





العدد ٨٩٨ — السبت ١٤ ذو القعدة سنة ١٣٩٦هـ ـ ٦ نوفمبر سنة ١٩٧٦م — « السنة الرابعة »

تعطيل صحيفة الرأى العام الكويتية لمدة أسبوع

..يت ـ واف ـ صدر قراربتطيل صحيفة « الرأى العام ..ية لمدة اسبوع لانها خالفتشريع الصحافة الكويتية الجديد. ..فذ قرار وزير الاعـــلامبتوقيع العقوبة على الصحيفة انها ..دون تصريح مسبق بنشـراعلان تقدمت به « حكومة خليجية» ..ير بالذكر ان التشريـــعالجديد الخاص بالصحافةالكويتية بان اى اعلان يتسمبالطابعالسياسى ويتعلق باحدى الـدول او الاجنبية يجب ان توافقعلية وزارة الاعلام قبل نشره فى ..حيفه محلية ·

..ه هى المرة الثانية خلال ١٥يوما التى يتخذ فيها مثل هـــذا ..ء ضد احدى الصـــحفالكويتية · فان مجلة الاتحـــاد ..كس وجهات نظر الطلبـــةالكويتيين وخاصة فى الكويت قد ترخيص اصدارها منذ يوم٢٦ اكتوبر الماضى ·

دولة الامارات تشهد اليوم اجتماعا حاسما على مستوى الحكام .

ابو ظبى ـ قنا ـ تمت فـــىابو ظبى خلال الايام القليلـــة الماضية عدة اجتماعات هامة علىمستوى رئيس واعضاء المجلـــس الاعلى للاتحاد لمناقشة الموضوعاتالمطروحة للبحث فى اجتماعالمجلس الاعلى للاتحـــاد المقرر لـــهاليوم ·

وعلم مراسل وكالة الانبـــاءالقطرية فى ابو ظبى انه كان فـــى مقدمة هذه الاجتماعات الاجتمـــاعالذى عقد بين الشيخ زايد بـــن سلطان ال نهيان رئيس الدولـــةونائبه الشيخ راشد بن سعيـــد المكتوم حاكمدبى وقد أسفر اجتماعالمسئولين الكبيرين عن قنـــاعة مشتركة بينهما من جهة وبيـــناخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد من جهة ثانية على ايجادالحلول التى تحقق للوطنوالمواطنين الامن والاستقرار وتدعم الكيـــانالاتحادى للبلاد ·

(البقية ص ٦)

المقاومة تطالب سركيس الالتزام بقرارات قمة الرياض

التقدميون ينتقدون قرار تعيين ضابط لبنانى قائداً لقوة الـــردع

والانعزاليون يرحبون بالقرار ويصعدون عمليات القنـــص

بيروت ـ وكالات الانباء ـ

انتقد التحالف التقـــدمى ـالفلسطينى قرار الرئيس سـركيس تعيين ضابط لبنانى قائدا عاما لقوة الردع العربيــــة ، وطالبت بالالتزام الكامل بقرارات قمـــةالرياض التى نصت على ازيتولى قوة الردع ضابط عربى من خارجلبنان حتى يكون بعيدا عــــن الانحياز لاحد الاطراف المتصارعةوفى نفس الوقت رحبت العصابات الانعزالية بالقرار وصـــــعدتعمليات القنص داخل بيروت ·

وقد اعترضت منظمة التحـرير الفلسطينية اليوم على تعيين ضابط لبنانى قائدا لقوة الامن العربيـــة المقترحة المتعددة الجنسياتللبنان الذى مزقته الحرب ·

وكان الرئيس الياس سركيس قد عين العقيد احمد الحـــــاج وهو ضابطمحترف فى التاســـعة والاربعين من العمر قائدا للقوة · وكان انشاء هذه القوة جزءا من صفقة لتحقيق السلام فى لبنــان اقرها مؤتمر قمة عربى شـــامل عقد فى الشهر الماضى ·

وقال ناطق فلسطينى امس ان تعيين العقيد الحاج يعتبر حرقـا للاتفاق الذى تم الوصول اليه فى القاهرة · واضاف قائلا انه يجب اعادة النظر فى هذا القرار ·

ولم يدل الناطق باية تفاصـيل ولكن مراقبين يقـــــولون ان الفلسطينيين يخشون على ما يبدو ان ينشل العقيد فى اتخاذ موقف محايد فى النزاعات بين الاطراف المتحاربة ·

ولم تحدد خطه مؤتمر القـاهرة كما نشرت جنسية القائد العسكرى للقوة ولكنها قالت ان القـــوة ستعمل تحت امرة الرئيساللبنانى شخصيا · ولكن مصادر فلسطينية قالت انه كان هناك تفاهم على ان يكون القائد غير لبنانى ·

وعلى الصعيد العسكرى ظـــل القنص والقصف بصورة متقطعة على الخط الامامى الذى يشـطر بيروت يهددان بشل فعالية اخـر اتفاق لوقف اطلاق النار فىالحرب الاهلية اللبنانية الدائرة منـذ ١٨ شهرا ·

وقال سكان فى بيروت الغربية التى يسيطر عليها التقدميون ان عدة قذائف قد سقطت قـــرب مستشفى البربير الذى لا يبعـــد كثيرا عن نقطة العبور الوحيـدة بين شطرى العاصمة التى انهكتها الحرب · وذكر كذلك ان المنطقـة الشرقية لبيروت تعرضت بدورهـا لقصف متقطع ·

غير ان النشاط العسكرى كان خفيفا بالمقارنة مع يوم اول امس حين تساقطت عشرات القذائف فى المناطق السكنية فى اسوا اعمـال عنف منذ بدات الهدنة الاخيرة فى ٢١ تشرين الاول الماضى ·

(البقية ص ٦)

الســـادات وعرفات يبحثـــان تطورات الوضـــع اللبنانى

القاهرة ـ رويتر ـ قالتمصادر مطلعة ان الرئيس المصرى انـــور السادات والسيد ياسر عـــرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية بحثا امسفى تطورات الوضع فى لبنان بعـد ان

(البقية ص ٦)

الانصارى يواصل فى الاسبوع القادم جولته العربية لدعم صندوق الانشـطة السكانية

الدوحة ـ ق·ن·ا ـ يستانف سعادة على بن احمد الانصـارى وزير العمل والشئون الاجتماعيةخلال الاسبوع القادم جولتهالثالثة فى الدول العربية باعتباره ممثلالدول منطقة الخليج ورئيس لجنة المتابعة الخاصة بالدول العربيـةوالمنبثقة عن صندوق الانشـــطة السكانية التابع للامم المتحدة ·

وتهدف الجولة الى التعـــرف على احتياجات الدول العربيـــة وتدعيم صندوق الانشطة السكانية ماليا حتىيتمكنالوفاء باحتياجات الوطن العربى ·

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان هذه الجولة تتضمن زيارة خمسة دول عربية هى الجمهوريةالعربية اليمنية وجمهورية اليمـــــن الديمقراطية والسودان والعـراق وسوريا

وتعتبر هـذه الجولة استكمالا للجولتين الاولى والثانية حيـــث بدات الجولة الاولى خلال شـهر

(البقية ص ٦)

تأجيل مؤتمر جنيف الخاص بروديسيا

جنيف ـ واف ـ اعلن السـفيرالبريطانى ايفور ريتشارد رئيس مؤتمر جنيف حول روديســـيا ان المؤتمر تأجل الى اجل غيـــر مسمى دون التوصل الى اتفـــاقحول موعد اعلان استقلال البلاد·

واضاف ان مشاورات ثنائيـــةوغير رسمية ستجرى خـــلال الايام القليلة المقبلة بين رؤسـاءالوفود من الوطنيين السود ووفد حكومة روديسيا · وقد ادلىبهذاالتصريح بعد انتهاء الجلســـة الموسعة الرسمية التى عقـــدتصباح اليوم فى قصر الامـــم واستغرقت ساعتين ·

بصراحة

بقلم محمد حسنين هيكل

٩ — ١٩٥٦ ـــ ١٩٧٦

...ات عبد الناصر

...لعلى لا أتجاوز اذا قلت ...سنى كنـت أول مـــن ...ع بعبارة « تاميم قنـــاة ...ويس » تخرجمنفمجمال الناصر باعتبارمـــا ...وته القادمة فى لعبـــة ...طرنج الهائلة التى كانت ...ى فى ذلك الوقت مـــن ...يو ١٩٥٦ على رقعـــة ...رق الاوسط · ...كانت اللعبة السابقـة : ...ة دالاس ، سحب فيهـا

عرض المساهمة الغربية فى تمويلالسد العالى ، واعتبر تلك اللعبة ايته الكبرى تدفع جمال عبد الناصر الـــى الحافة وتهوى به وراءها· وكان الدور على جمـــال عبد الناصر فى الصـــراع على اقدار الشرق الاوسط ومصائره · ولااستطيع ان اقطع متى كان يريد أن يفضى الـــى بالسر الكبير ـ لو اننى لم

اكن بمحض المصادفة قـد استنتجت نصفه بتأثير مـا كان دائرا من حول قنـــاة السويس خلالالنصف الاول من سنة ١٩٥٦ . ممـــا شرحت بعضه فى حديـــث سبق ·

هل كان يفضى الى بـه قبل موعد اعلانه بســـتة ايام · ؟ · او هل كان يؤثر الانتظار يوما او يومين او

(البقية ص ٣)

فهمى وجروميكو يأملان باستئناف مؤتمر جنيف

موسكو ـ واف ـ عاد أندريه جروميكو وزير الخارجيةالسوفييتية امس الى موسكو على اثر زيارة صداقة رسمية لبلغاريا استغرقت ثلاثة ايام تقابل خلالها مـــع اسماعيل فهمى نائب رئيسالوزراء ووزير الخارجية المصرية ·

وفى هذا اللقاء الاول منذ الغاء معاهدة الصداقةالمصرية السوفييتية فى مارس الماضى أعرب جروميكو واسماعيل فهمى عن أملهما فـــى سرعة استئناف مؤتمر السلام فى جنيف الخاص بالشرق الاوسط ·

(البقية ص ٦)

هيث : سياسة أمريكا بالنسبة للشرق الاوسط لن تتغير

لندن ـ قنا ـ اكد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية لن تتغير بالنسبة للشرق الاوسط بعد فوز الرئيس جيمى كارتر ·

واعرب هيث عن اعتقاده بـأن امريكا ستستمر فى نفس دورهـا السابق من اجل تسوية النزاع فى الشرق الاوسط ·

(البقية ص ٦)

هكذا صدر الأصل

هكذا عند الأصل

كارتر في أول مؤتمر صحفي يعلن
لن يطرأ تغيير كبير على السياسة الخارجية الامريكية

بليذ ـ ولايه جورجيا ـ واف ـ طمان الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر الشعب الامريكي على انه سوف يفي بوعوده واكد استمرارية السياسة الخارجية للولايات المتحدة ٠

وقد عقد الفائز في انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة اول مؤتمر صحفي مساء امس على رصيف محطة مسقط رأسه وقد تناول الرئيس الامريكي المنتخب في هذا المؤتمر الصحفي ٠٠ الذي نقلته محطات التليفزيون الامريكي ٠٠ النقاط التالية

● السياسة الخارجية ٠٠ على حلفاء الولايات المتحدة وخصومها الرئيسيين ان يعرفوا انه لن يطرا تغيير كبير على السياسة الخارجية الامريكية ٠٠٠ واعرب كارتر عن امله في ان يتمكن قريبا من الاجتماع مع الرئيس فورد والمسئولين عن سياسته الخارجيـة لتحليل الموقف ٠ واشار كارتر الى انه سوف يسعى في المقام الاول الى توثيق العلاقات الطيبة مع حلفاء الولايات المتحدة والانفتاح على الكونجرس والشعب الامريكي وفي هذا الصدد اوضح كارتر انه يزمع خلال الاسابيع القليلة القادمة ان يعقد جلسه عمل لمده يومين مع خبراء الشئون الخارجية وممثل الكونجرس وكذلك اعضاء الحكومة اذا تيسر ذلك ٠

● يوغوسلافيا ٠ اعرب كارتر عن اعتقاده بان حدوث تدخل سوفيتي في يوغوسلافيا بعد وفاة الماريشال تيتو يعد امرا مستبعدا للغاية ولكن اذا حدث ذلك فانه سوف يشكل تهديدا بالغ الخطورة للسلام الامر الذي يتعذر معه مواصلة سياسة تخفيف حدة التوتر وقال ان ارسال قوات امريكية الى هذه المنطقة من العالم سيكون امرا غير محتمل بيد ان الرئيس يمكن ان يتخذ قرارا في ذلك الحين ٠

● اسعار البترول ٠٠ قال كارتر ان فرص اية زيادة في اسعار البترول سوف تكون سببا لاثارة القلق واعرب عن امله في ان يبدى اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اوبك ـ قدرا من التحفظ ومن المعروف ان الرئيس فورد سيظل في السلطة حتى ٢٠ يناير ومن ثم فان الرئيس المنتخب لا يملك سبيلا الى التدخل للحيلولة دون رفع اسعار البترول ٠

● تشكيل الحكومة ٠٠ صرح كارتر بان شغل المناصب العليا لن يعلن قبل ديسمبر القادم واضاف ان عملية الاختيار سوف تتم بعناية وبطء وان السناتور والتر مونديل نائب الرئيس المنتخب ٠٠ سوف يلعب فيها دورا كبيرا ويزمع كارتر ان يعهد الى نائبه بدور اكثر اهمية من الدور الذي جرت العادة على ان يضطلع به نواب الرؤساء ٠

وقد علم انه سيفتتح قريبا مكتبا في واشنطن لتسهيل عملية نقل السلطة

● الاعلام ٠٠ اعلن كارتر انه سوف يعقد مؤتمرين صحفيين شهريا وذلك عندما يتولى مهام منصبه وينتقل الى البيت الابيض وخلال المرحلة الانتقالية سوف يعقد مؤتمرات صحفية على فترات اكثر تباعدا وان كان مؤتمره الصحفي القادم سيعقد خلال خمسة عشر يوما ٠

● الاقتصاد ٠٠ قال كارتر انه من المحتمل ان يتقرر خفض للضرائب في مستهل العام المقبل اذا استمر استقرار الوضع الاقتصادي الذي ساد في الاشهر الاخيرة واذا حدث هذا الخفض فان الهدف منه سيكون تشجيع الطلب على المنتجات الاستهلاكية ٠

● نتائج الانتخابات ٠ صرح كارتر بانه كان يود لو انه فاز بالولايات الخمسين ولكن الاغلبية التي حصل عليها تظهر انه يحظى بتاييد واسع ٠ وقال انه ينوى ان يصبح رئيس كل الامريكيين ووصف نفسه بانه سيكون عدوانيا في تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه امام الناخبين الامريكيين ٠

وكان جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة المنتخب قد قال في حديث ادلى به قبيل انتخابه الى مجلة « تايم » ان سياسته الخارجية سوف تقوم على اساس عدم اجبار اية دولة من دول العالم على الاختيار القاطع بين بلاده والاتحاد السوفييتي ٠

وأوضح الرئيس المنتخب ان هذه السياسة سوف تستهدف استقرار النظام في العالم اى « اقرار السلام » ٠

واستطرد يقول ولسوف اسعى لان اتعامل مع الدول على اساس فردي ومن الزاوية التي تحقق مصالح شعوب هذه الدول ٠

واضاف كارتر ولتدع هذه الدول تختار بلدنا ذلك لان نظامنا يعمل بشكل افضل ومن ثم فان تعامل تلك الدول تجاريا معنا ومشاعرها تجاهنا سوف تتجه صوب تحقيق مصالحها ٠

وردا على سؤال حول ما يزمع القيام به بالنسبة لافريقيا الجنوبية والشرق الاوسط واسيا رفض كارتر الدخول في تفصيلات واكتفى بان قال انه يأمل في ان يجعل الولايات المتحدة زعيمة للعالم ليس بالقوة المسلحة وبالضغوط الاقتصادية او بالاقناع السياسي ولكن باظهار اننا على حق واننا شرفاء ٠

واعرب كارتر عن اعتقاده بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتخذ حيال كل دولة اكثر المواقف اتفاقا مع مصالح شعب هذه الدولة فقال انني اؤيد تماما وصول الاغلبية الى السلطة في روديسيا وجنوب افريقيا ٠ وازمع ان ابلغ العالم بهذا الموقف ٠

واوضح كارتر ٠٠ من جانب اخر انه سوف يتعامل مع الدول النامية على اساس فردي وليس بصفتها كتلة واحدة وان هذا المبدأ لن يطبق فحسب على افريقيا ولكن ايضا على امريكا اللاتينية ودول اوروبا الشرقية ٠

واخيرا ذكر الرئيس الامريكي المنتخب انه سوف يبادر باجراء اتصالات مع بعض زعماء الدول ومن بينهم من اعرب بالفعل عن رغبته في لقائه وذكر من بين هذه الدول الاتحاد السوفييتي والصين والدول الرئيسية في اوربا وكندا والمكسيك ٠

وعلى الصعيد الداخلي قال كارتر انه يعتزم في المقام الاول الحصول على موافقة دوائر الاعمال والنقابات على الحد طواعية من ارتفاع الاسعار والاجور واعداد ٠٠ اذا امكن ذلك ٠٠ خطة مناسبة للسنوات الاربع لولايته ٠

واشار الى اولويات اخرى مثل توفير فرص عمل جديدة وتشجيع قطاع البناء ومساعدة المسنين ٠

وبصدد تشكيل حكومته اكد الرئيس كارتر ان اختياره قد وقع على ٧٥ اسما دون ان يحدد لكل منهم منصبا معينا ٠ ومن بين هؤلاء حكام ولايات وعمد واعضاء في الكونجرس ومسئولون اخرون ٠٠ كذلك اشار الى امكان ان يستعين ببعض الشخصيات الجمهورية

واحدث فوز جيمي كارتر ردود فعل في العواصم العالمية ونشرت بعض التعليقات ٠٠ ففي بكين نشرت صحيفة الشعب نبأ فوز جيمي كارتر برئاسة الولايات المتحدة اليوم فقط في اسفل الصحيفة الخامسة على اليسار وفي برقية لم تتجاوز خمسة عشر سطرا بالاحرف الصغيرة ٠

ويفسر المراقبون هذا التحفظ في نشر مثل هذا الحدث الهام بان بكين تعتبر الانتخابات الامريكية من وجهة النظر الرسمية مسألة داخلية بحتة تخص الولايات المتحدة ٠

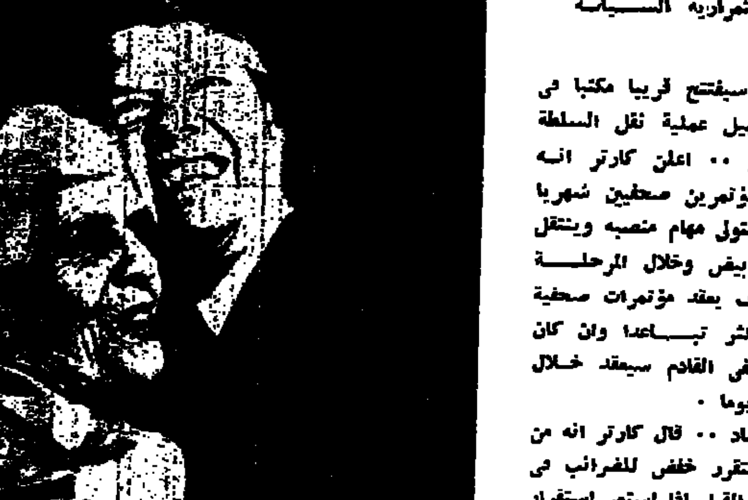
ولم تنشر الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحزب اى تعليق حول الانتخابات الامريكية ولكنها ذكرت ان فورد وكارتر كانا مرشحين لاكبر حزبين بورجوازيين في الولايات المتحدة ٠

وخلال مناقشات دارت مع الضيوف الاجانب في بكين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة لم يتر المسئولون الصينيون وكان بعضهم على مستوى الوزراء ٠٠ اطلاقا الى نتائج الانتخابات الامريكية ٠

وكما هي العادة ركزت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية هجومها على الاشتراكية الامبريالية السوفييتية التي تعد في راس الصين ٠ اخطر القوتين العظميين واكثرهما عدوانية ٠

وابرزت وكالة انباء الصين الجديدة التهديد العسكري الذي يمثله الاتحاد السوفييتي بالنسبة لاوروبا الغربية الامر الذي يمكن ان يفسر على انه رسالة غير مباشرة الى جيمي كارتر الهدف منها تحذير الرئيس المنتخب من سياسة تخفيف حدة التوتر مع موسكو

ويذكر المراقبون ان الصين الشعبية تؤيد اشتراك الولايات المتحدة الامريكية في الدفاع عن اوروبا الغربية في اطار حلف شمال الاطلنطي في مواجهة قوات حلف وارسو


جيمي كارتر عند وصوله الى « بلينز » يعانق والدته « ليليان » بعد فوزه في انتخابات الرئاسة الامريكية ٠٠
(صورة بالراديو للعرب)
يونايتدبرس

محادثات في ليبيا بين الفليبين والثوار المسلمين

مانيلا ٥ تشرين الثاني ـ رويتر ـ يبدأ ممثلو الحكومة الفليبينية قريبا محادثات في ليبيا مع ممثل الثوار المسلمين في محاولة لانهاء اسباب « الثورة الاسلامية » التي مضت عليها اربع سنوات في جنوب الفليبين ٠

وقال الاميرال رومولو ايسپالدون قائد القوات الحكومية في المنطقة المضطربة ان الاجتماع سيعقد بعد زيارة ستقوم بها المسز ايميلدا ماركوس الى ليبيا في الشهر الحالي ٠

واضاف يقول ان المحادثات التي سيشترك فيها مسؤولون ليبيون ستبدأ في وقت لاحق من الشهر الحالي او في مطلع الشهر القادم ٠

ويريد الثوار المسلمون في الفليبين التي يتألف معظم سكانها من المسيحيين دولة ذات حكم ذاتي وذات جيش خاص بها في جنوب الفليبين ٠

وعقدت في المملكة العربية السعودية جولة سابقة وفاشلة من المحادثات مع جبهة تحرير مورو الوطنية وهي الجبهة الثورية الرئيسية ٠

اشتباكات عنيفة في بيروت

بيروت ـ واف ـ تعرضت الاحياء السكنية في بيروت لقصف عشوائي عنيف ليلة امس ـ الخميس ـ وذلك للمرة الثانية على التوالي منذ وقف اطلاق النار في الحادي والعشرين من اكتوبر والذي اقره مؤتمر القمة في الرياض وقد توقف هذا القصف عند الفجر ٠

واشار راديو القوات التقدمية الى أن قصف القطاع الغربي من بيروت الفلسطيني التقدمي اصاب بصفة خاصة احياء راس النبعة ومستشفى البربير والمتحف والمزرعة ٠ كما اعلن راديو الكتائب ـ المحافظ ـ من ناحيته ان عددا كبيرا من القذائف سقط على القطاع الشرقي من بيروت ولم يشر الى تفاصيل اخرى ٠

واتفق المتحدثان باسم القوات التقدمية وقوات الكتائب على الاشارة الى وقوع اشتباكات عنيفة على طول خط الهدنة في العاصمة وفي الضاحية الجنوبية الشرقية مصحوبة بتراشق بنيران المدفعية الثقيلة ٠

واشار راديو القوات التقدمية من ناحية اخرى الى ان الجنود السوريين اصابوا عددا من افراد الميليشيا الانعزاليين في منطقة سوق الغرب ـ عاليه ـ الجبل ـ على بعد نحو عشرين كيلو مترا من شرق العاصمة ـ وقد وقع هذا الحادث عقب القرار الذي اتخذته سوريا بمنع دخول عربات الانعزاليين العسكرية الى منطقة سوق الغرب ٠

سوريا ستتصدى لاي طرف ينتهك وقف اطلاق النار

وقد كتبت اليوم صحيفة ـ البعث السورية ـ ٠٠ في معرض الاشارة الى التهديدات التي توجهها اسرائيل الى جنوب لبنان بحجة ان الفدائيين قد اتخذوا من هذه الجهة قاعدة لعملياتهم الموجهة ضد اسرائيل ٠

تقول ان التهديدات الاسرائيلية تثبت اهمية التطورات التي حدثت في المنطقة العربية وخاصة بعد مؤتمري قمة الرياض والقاهرة ٠

مصر والاتحاد السوفييتي يؤيدان الاسراع بعقد مؤتمر جنيف

بلغراد ـ جنيف ـ رويتر ـ وصل اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الى بلغراد امس قادما من بلغاريا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في غمرة تكهنات بان يوغوسلافيا قد تقوم بدور الوسيط لازالة الخلافات بين مصر والاتحاد السوفييتي ٠

وقد عقد السيد فهمي محادثات سرية مع المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي في صوفيا خلال اليومين الماضيين ٠ ويعتقد مراقبون ان هدفها كان تسوية الخلافات المصرية ـ السوفيتية في اعقاب انهاء مصر معاهدة الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفييتي قبل ثمانية اشهر ٠

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان مسألة ما اذا كانت يوغوسلافيا ستتوسط بين القاهرة وموسكو هي مسألة تثير الاهتمام لكنه امتنع عن التوضيح ٠


ايان سميث رئيس الحكم العنصري الابيض في روديسيا الذي غادر جنيف الى روديسيا لخيبة امله في مفاوضات جنيف يعلن للصحفيين بغضب « انه لم يحدث اى تقدم في مؤتمر جنيف الخاص بروديسيا » ٠ وذلك قبل عودته الى سالزبوري ٠ (صورة بالراديو للعرب)
يونايتدبرس

اسماعيل فهمي

وسيزور المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي يوغوسلافيا خلال اسبوعين ٠

وينقل السيد فهمي رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس تيتو لكن المراقبين قالوا انه من غير المحتمل ان يكون اسماعيل فهمي اول زائر اجنبي يقابل الرئيس تيتو الذي يبلغ من العمر ٨١ سنة منذ ان مرض في ١١ ايلول الماضي

وغادر الرئيس تيتو مدينة بلغراد الى منتجع جبلي في وسط يوغوسلافيا امس ٠

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية هنا ان السيد فهمي سيتباحث مع رئيس الوزراء جمال بييديتش ووزير الخارجية ميلوس مينيتش حول مواضيع متعددة بينها ازمة الشرق الاوسط ٠

ودعا بلاغ سوفييتي ـ مصري مشترك صدر في القاهرة في ختام المحادثات في بلغاريا ووزعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى استئناف مبكر لمؤتمر جنيف بالشرق الاوسط ٠

وقد عاد المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية الى موسكو قادما من صوفيا بعد انتهاء المحادثات السوفييتية ـ المصرية في بلغاريا والتي استهدفت تسوية الخلافات بين موسكو والقاهرة ٠

بصراحة
بقلم
محمد حسنين هيكل

٩ ١٩٥٦ – ١٩٧٦

حسابات عبد الناصر فى قرار تأميم القناة

(بقية المنشور ص ١)

؟ • او ماذا كان في ذهنه بالضبط بشأن ادخالى الى فيما يتعلق بالقرار الكبير الذى كان يدور ويتبلور فى

ا ذهبت الى لقاء جمال عبد الناصر بعد ظهر يوم ٢ يوليو . بادرنى بقوله :
ن فقد استنتجت الخطوة التالية التى افكر فيها ؟»
نتظر حتى أجيب . بل استطرد يسال :
رأيك ؟ »

الة كبيرة وخطيرة ··· كبيرة جدا وخطيرة جدا »•
:
رة جدا وخطيرة جدا بالفعل . ولا بد ان نحسب كل ا بدقة . ولو فعلنا ذلكوتحملنا بمسئوليتها ومخاطرها اعتقادى تكون الحل الامثل من عدة نواحى •
يع بدخلها تمويل السد العالى •
ه بتاميمها حقا مصريا يراود أحلام كل المصريين •
بذلك استقلالنا الكامل واستقلال ارادتنا السياسية •
ـ قيمة القناة الى ارصدة مصر الاستراتيجية • »
طرد :
ى طول اليوم افكر فى هذا الموضوع . وقد عدت الى ى كضابط « أركان حرب » وكتبت تقديرى لموقفنا على •• وفوق ذلك كتبت تقديرى لمواقف الاطراف الاخرى»
يتطلع الى مجموعة أوراق امامه ملأها كتابة بخطه بزواياه الحادة ••
اوراق من حجم نصف فولسكاب بالطول ··· عليها بالقلم الرصاص . واول صفحة فيها عنوانها :
• . وتحت العنوان خط •
اعت افكاره من خلال الحديث . واحسست انه وهو الى انما يفكر بصوت عال . ويحاول مراجعة ما توصل

رك تقدير موقفنا ··· كل ما فيه نستطيع ان نتصوره•
ما فيه انه لا بد لنا أن نبني السد العالى لاهميته فى ا . ثم لان السد أصبح رمزا لقيم حيوية بالنسبة لنا . مة الاعتماد على النفس •
، لا يكون تصميمنا على بناء السد العالى اعتمادا على مجرد «انشاء» . فانه لا بد لنا من تدبير موارد اضافية سويس مورد حقنا الشرعى فيه ثابت . واستردادها جب . فضلا عن أن دخلها كله بالنقد الاجنبى . وهو ج اليه تماما •
. قناة السويس من الناحية العملية هو الحل جى ··· والاثار السياسية لمثل هذا الحل ظاهرة ة •
هذا كله الى موقف الاخرين » •
طرد جمال عبد الناصر :
خطر الذى يجب ان نحسب حسابه هو احتمال التدخل ى . وسوف يكون ذلك اول ما يفكرون فيه ···
ت ان احصر الاطراف التى يمكن أن تفكر فى التدخل ى •
ا . كلهم يستطيعون التفكير فى التدخل العسكرى لاول ولكن بعضهم سوف يتردد عندما يفكر فى الموضوع ة •
يات المتحدة لن تقدم – فيما اتصور – على عمل لان ذلك بالنسبة لها افلاس سياسى أمام دولة صغيرة •
ا هى الاخرى لا تستطيع ان تتدخل بمفردها . فهى بحرب الجزائر . ووضعها العالمى كله – خصوصا بعد لهند الصينية – لا يمكنها من عمل مسلح ضد مصر •
ئيل ايضا قد تفكر فى التدخل ولكنها لا تستطيع اتخاذ لقناة السويس ذريعة لشن الحرب ضدنا . ثم أن تدخل ضدنا سوف يجعل معركتها ضد مصر حربا ضد ربية كلها . وهذا يفرض على أمريكا محاولة «فرملة» . ثم ان اسرائيل من مصلحتها أن تنتظر لكى ترى مع الغرب كله يشتد ويعنف •
ف الذى أخشى من تدخله هو بريطانيا . واعتقد ان سوف تفكر فى التدخل لاول وهلة . وعندما تفكر فى نية سوف يزداد اصرارها على التدخل •
منا . الموقف البريطانى ··· هو مفتاح الموضوع كله•
تتصرف بريطانيا . وكيف يتصرف ايدن ؟
كلة ان ايدن فى موقف ضعيف ··· ولانه ضعيف قد تيفا •
منطقة الشرق الاوسط هى المنطقة التى يريد أن يثبت سه باعتباره خبيرا فى شئونها كما يقول . ثم باعتبارها التى لم يتم ترتيب أمورها فى وقت تشرشل ··· فى رشل رتبت الامور فى أوروبا بحلف الاطلنطى . ورتبت فى اسيا بحلف جنوب شرقى اسيا •
ق الاوسط بقى وحده بغير ترتيب غربى . وكان ايدن ن هذه هى المنطقة التى تدعوه الى التدخل فيها لترتيب . لكنه حين بدأ يفعل ذلك شاءت الظروف أن نكون نحن ع له ••
وقت خروج جلوب من الاردن . بدأ يعتبرنى عدوه فى المنطقة . وقد فكروا فى عمليات اغتيال . وفى قلاب . ولم ينجحوا حتى الان . ولكنهم فى حالة تعبئة ضدنا الى الحافة •
وة مثل تاميم قناة السويس سوف تكون القشة التى هر البعير . ويصبح ايدن تحت ضغوط نفسية من ضغوط سياسية من حزبه ومن الرأى العام البريطانى• ها الى التدخل المسلح ضدنا . خصوصا وان الجو العام الذى سيخلقونه بدعايتهم حول تأميم قناة سوف يعطيه الارضية الصالحة للتدخل المسلح •
منا لا بد ان يتصرف فورا ليستفيد من هذا الجو العام •
ان يتصرف فورا . وفى ظرف أسبوع على الاقل . والا و العام يبرد يوما بعد يوم •

تقديرى ان التدخل العسكرى ضدنا سيكون بنسبة ٨٠ فى المائة خلال اسبوع من قرار التأميم •
اذا مضت هذه الفترة الحرجة فسوف تتناقص احتمالات الخطر •
فى الاسبوعين الثانى والثالث من اغسطس سوف يكون الخطر بنسبة ٦٠٪ •
فى الاسبوع الرابع من اغسطس سوف يكون الخطر بنسبة ٤٠٪ •
خلال شهر سبتمبر سوف يكون الخطر بنسبة ٣٠٪ •
حتى نهاية اكتوبر سوف يكون الخطر بنسبة ٢٠٪ . ثم يبدأ فى التلاشى بعد ذلك لان الفرصة تكون قد أفلتت تماما »•

واستطرد جمال عبد الناصر . وهو ينقل بصره ما بين اوراقه المكتوبة . وما بين عينى يحاول ان يقرأ فيهما تأثير ما يقوله على :
– على هذا الاساس امامنا سؤال يتقدم غيره من الاسئلة :
ما هى القوات الجاهزة فى منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض مما يستطيع ايدن أن يستعمله لعملية عسكرية فورية ضدنا ؟
اذا كانت لديه قوات جاهزة كافية . فمعنى ذلك ان التدخل المسلح ضدنا حتمى •
واذا لم تكن لديه قوات جاهزة . فما هو الوقت الذى سيمضى من الان وحتى تجهز قواته » •
واستطرد :
– يجىء بعد ذلك سؤال اخر : ماذا نستطيع نحن أن نفعل فى فترة الوقت التى تمضى من الان وحتى يكون جاهزا للتدخل . وهل نستطيع القيام بمبادرات سياسية تطوق احتمال تدخله حينما تجهز قواته ؟ »
واستطرد :
– اذا فرغنا من ذلك . فلنا أن نبحث ما هى اشكال التدخل المحتملة ؟
● هل يحاول بالاسطول مثلا اقتحام قناة السويس ··· وماذا لو اننا وضعنا باخرة بالعرض فى قناة السويس تسد مجراها وتعوق الدخول اليه ؟
● هل يحاول بالاسطول ايضا – كما فعل الاميرال سيمور ايام عرابى – أن يضرب الاسكندرية أو بورسعيد من البحر ··· ذلك لا يكفى فى رأيى . فضلا عن أن عرابى لم يكن يملك مقاتلات وقاذفات تستطيع الاغارة على قطع الاسطول البريطانى المعتدية •
● هل يحاول القيام بعملية انزال فى بورسعيد تمهيدا لاحتلال منطقة القناة ؟ هل يحاول عملية اسقاط مظلات حول القاهرة ؟
مثل هذه العمليات – الانزال او الاسقاط – لا بد من تعزيزها خلال اربعة وعشرين ساعة بجيش كبير . والا تعرضت قوات الانزال او الاسقاط لخطر حصارها وابادتها •
ثم من أين يمكن أن يجىء جيش التعزيز ··· من ليبيا مثلا ··· أو من قبرص ؟
هذا كله يعود بنا الى السؤال الاصلى :
– ما هو حجم القوات البريطانية القريبة منا . وما هى درجة استعدادها ؟
اذا اجبنا على هذا السؤال . استطعنا بدقة أن نحسب كل عوامل موقفنا حسابا دقيقا نستطيع التصرف على أساسه » •

□
□□□

صباح يوم الاحد ٢٢ يوليو كان جمال عبد الناصر يحاول أن يجد الاجابة على سؤاله الحيوى الذى يتوقف عليه كل شىء :
– ما هو حجم القوات البريطانية فى الشرق الاوسط والبحر الابيض والبحر الاحمر . وما هى درجة استعداد هذه القوات ؟
وكانت هناك عدة جهات كلفها جمال عبد الناصر بالبحث والتقصى •
وكانت هناك ميادين محددة لكل جهة من هذه الجهات تبحث فيها وتتقصى •
كانت المخابرات العسكرية المصرية تبحث وتتقصى .والميدان الذى كلفت بدراسته هو ليبيا والقوات البريطانية المرابطة فيها . ثم الاردن والقوات البريطانية المرابطة فيه •
ومن الغريب ان هدية معلومات جاءت فى ذلك اليوم على غير انتظار وبغير طلب . وكان مصدرها المكتب الثانى – المخابرات العسكرية – فى الجيش السورى . وكان عبد الحميد السراج وقتها هو رئيس المكتب الثانى . وكانت مشاعره القومية كلها متجهة الى جمال عبدالناصر . مضبوطة على نفس موجته •
كان للمكتب الثانى ضابط اتصال فى قبرص . ولقرب قبرص من سوريا ولدور بريطانيا فى حلف بغداد – وهو حلف كانت ترفضه كل العناصر القومية فى المنطقة – فان عبدالحميد السراج ترك باستمرار عينا مفتوحة على قبرص وعلى النشاط العسكرى البريطانى فيها •
وفى ذلك اليوم . وطبقا لسياسة تبادل المعلومات . اذا احد التقارير السورية يحوى تفاصيلا عن القوات البريطانية فى قبرص •
لكن الانصاف يقتضى أن أذكر اليوم أن الصورة الكاملة لاوضاع القوات البريطانية ودرجة استعدادها . فى قبرص بصفة خاصة وفى البحر الابيض بصفة عامة . جاءت من الاسقف مكاريوس زعيم قبرص . ومن الجنرال جريفاس قائده العسكرى – فى ذلك الوقت – والمسئول أمامه عن المقاومة المسلحة لمنظمة « ايوكا » •
كانت المقاومة الوطنية القبرصية قد اتصلت بمصر تطلب مساعدتها . وجريا على سياسة مساعدة حركات التحرير الوطنى – وهى سياسة مصر فى ذلك الوقت – فان الثورة القبرصية ضد الاحتلال البريطانى تلقت من مصر ما كانت تحتاجه من مساعدات . وارتبطت معها بعلاقات وثيقة •
وفى ذلك اليوم سافر مندوب خاص الى قبرص واتصل بقيادة الثورة القبرصية . ونقل للاسقف مكاريوس وللجنرال جريفاس رسائل من عبد الناصر مضمونها :
« ان علاقاتنا مع بريطانيا تسوء يوما بعد يوم بسبب تصدينا للاستعمار البريطانى ومخططاته فى المنطقة . وليس من المستبعد أن تفكر بريطانيا فى عمل مسلح ضد مصر . ولذلك فان مصر ترجو من كل أصدقائها أن يجمعوا لها ما يستطيعون جمعه من معلومات عن القوات البريطانية فى البحر الابيض وعن درجة استعدادها » •
وعبأت «ايوكا» كل رجل وامرأة وطفل فيها لجمع المعلومات التى تطلبها القاهرة . الى درجة أن الجنرال جريفاس طلب ان تكون المعلومات التى تقدم اليه معززة بصورة فوتوغرافية من داخل القواعد البريطانية فى قبرص •

□
□□□

كان جمال عبد الناصر يتصور أن بامكانه اعلان تأميم قناة السويس يوم الاثنين ٢٣ يوليو فى الاحتفال بالعيد الرابع للثورة . ولكن صباح ٢٢ يوليو بدأ والمعلومات لم تصل بعد لتجيب على السؤال الحيوى الذى يتوقف عليه كل شىء •
ثم وجد جمال عبد الناصر نفسه – وهو يفكر فى الاعلان عن قرار التأميم – يواجه سؤالا اخر امامه :
– « على فرض أن المعلومات جاءت وكان قراره على اساسها اعلان تأميم قناة السويس . فأين هو الجهاز المصرى الذى يتولى مسئولية العملية ؟ ومن الذى يقود مثل هذا الجهاز ؟ »
وذهب جمال عبد الناصر الى احتفالات يوم ٢٣ يوليو . وقد اقتصرت سنتها على حفل لافتتاح خط انابيب البترول بين السويس ومسطرد . وكان مقررا أن يتحدث عبد الناصر فى هذا الاحتفال . ولكنه ذهب اليه بأسئلته كلها معلقة فى الهواء دون جواب يطمئن اليه ويتصرف على اساسه . وتصور ان يعتذر عن الحديث فى ذلك الاحتفال على وعد بان يتحدث بعد ثلاثة ايام فى احتفالات الاسكندرية بذكرى خروج الملك فى ٢٦ يوليو . لكنه وجد ان اعتذاره عن الكلام قد يساء تأويله دوليا وعربيا . وابسط ما يمكن ان يستنتج من هذا الاعتذار انه ليس لدى مصر ما ترد به على التحدى الامريكى . وما تنقذ به حلمها المستقبلى الكبير فى السد العالى من حافة الهاوية •
وبدأت مراسم الحفل . وطاف بارجاء محطة خط الانابيب ولا أظنه رأى كثيرا من معالمها . فقد كان ذهنه مشغولا تماما باشياء اخرى . وجلس يستمع الى خطاب المهندس محمود يونس الذى اشرف على بناء الخط . وفجأة لمع خاطر •• امامه الاجابة على سؤاله الثانى : جهاز تنفيذ عملية تأميم قناة السويس . والرجل الذى يقود ذلك الجهاز •
وفرغ محمود يونس من خطابه . ووقف جمال عبد وناصر على المنصة . ولا أظنه كان قد فكر قبلها فى تفاصيل ما يمكن ان يتحدث به الى الناس ··· كان الخطاب فعلا من وحى اللحظة . ولم يكن قادرا على ان يترك نفسه على سجيتها ويسترسل مع الحديث كما يجىء . واظن انه لم يبق من خطابه فى مسطرد الا عبارته الشهيرة موجهة الى الذين سحبوا عرض المساهمة فى تمويل السد العالى جميعهم : « موتوا بغيظكم » . وكانت هذه العبارة ترجمة لمزاجه . منفصلة عما كان يدور فى رأسه •
وحين انتهى الى الاحتفال . وعاد الى سيارته . ومشى معه محمود يونس يودعه . لم يزد جمال عبدالناصر على أن قالله:
– محمود ··· افرغ من بقية ما لديك الان هنا . واتبعنى»•
وتبعه محمود يونس •
وقضى معه بقية يوم الاثنين ٢٣ يوليو كله . وعاد اليه يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو بخطط التنفيذ وخريطة انشاء جهاز صغير يقود عملية تأميم قناة السويس . وادارة القناة بعد تأميمها . وكانت لجمال عبد الناصر ملاحظات عليها . وأعيدت الدراسة ثم جاء محمود يونس صباح يوم الاربعاء ٢٥ يوليو بالصورة الكاملة •
ومع ذلك . فقد كانت الصورة الكاملة حتىهذهاللحظة مجرد استعداد لقرار محتمل • ذلك ان صدور قرار نهائى كان مازال بعد معلقا بسؤال لم تحدد الاجابة عليه . حول حجم القوات البريطانية الموجودة فى منطقة الشرق الاوسط ودرجة استعدادها •
وحين بدأ جمال عبد الناصر يعد الخطوط العريضة لخطابه يوم ٢٦ يوليو . فانه أعد فى الحقيقة مشروعين :
مشروع يؤدى سياقه الى اعلان قرار تأميم قناة السويس •
ومشروع اخر يتحدث عن الموقف وتفاصيله . وينتهى بأن مصر لن تسكت . وأنها ستبنى السد العالى ولو حتى « بالمقاطف » •
وكان جمال عبد الناصر يعرف أن امامه فرصة ثالثة للكلام امام الناس فى احتفالات جامعة الاسكندرية . وخطر له انه يستطيع تأجيل هذا الاجتماع لاى سبب لمدة يومين او ثلاثة . لو اقتضى الامر . ويعلن فيه قرار تأميم قناة السويس اذا جاءته الاجابة على سؤاله الحيوى •

□
□□□

مساء يوم الاربعاء ٢٥ يوليو اتخذ جمال عبد الناصر قراره العظيم •
فى الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم جاءته تفاصيل ما كان يحاول أن يسأل عنه . واكتملت أمامه صورة عن أوضاع القوات البريطانية فى المنطقة ودرجة استعدادها ··· واثبتت الايام فيما بعد أن هذه الصورة كانت دقيقة الى حد كبير . وان الاستنتاجات التى قامت على أساسها كانت سليمة فى معظم ما توصلت اليه •
كانت الصورة كما يلى :
● القوة البحرية البريطانية فى المنطقة : حاملة طائرات راسية الان فى مالطا •
ثم مدمرة واحدة فى البحر الابيض تقوم باعمال الدورية احيانا فى مثلث يمتد بين قبرص والاسكندرية وحيفا •
ثم مدمرة واحدة فى البحر الاحمر فى طريقها الان من بورسودان الى عدن •
● القوات البرية فى المنطقة :
الفرقة العاشرة المدرعة فى ليبيا •
فرقة الهوسار – مشاه – فى الاردن •
مجموعة قوات فى قبرص تتكون من : لواء الحرس الثالثة المشاة – لواء الكوماندوز الثالث – لواء مظلات •
وكان تقدير الجنرال جريفاس عن القوات البريطانية فى قبرص انها لا تستطيع القيام بعمليات واسعة خارج الجزيرة لانشغال معظم القوات بالثورة فى الجزيرة ··· بل ان قيادة هذه القوات طلبت مددا فوقيا يساعدها على مواجهة الموقف فى قبرص •
وقرأ جمال عبد الناصر تقرير المعلومات المعروض عليه عن اوضاع القوات البريطانية فى المنطقة ودرجة استعدادها . وأعاد قراءته اكثر من ثلاث مرات . وقارن المصادر المتعددة للمعلومات ببعضها . ثم كتب بخط يده تحت التقرير حاشية تتضمن مجموعة ملاحظات نصها – كما نقلته فيما بعد من الوثيقة الاصلية حين كنا نحاول تسجيل قصة السويس كاملة. واظن أن الوثيقة الاصلية موجودة حتى اليوم فى خزانة مكتب الرئيس جمال عبد الناصر فى الدور الارضى من بيته – كما يلى :
● لا تستطيع الحكومة البريطانية ان تتدخل عسكريا ضدنا بالفرقة المدرعة الموجودة فى ليبيا • صعب استعمال بلد عربى كقاعدة لغزو بلد عربى اخر •
● نفس الشىء ينطبق على فرقة المشاة الموجودة فى الاردن •
● قوات قبرص غير كافية لاية عمليات •
● قوات الاسطول عاجزة عن الهجوم او المعاونة •
● يمكن للحكومة البريطانية أن تنسق مع الحكومة الفرنسية لعملية مشتركة . ولكن القوات الفرنسية مشغولة بالجزائر . وعملية نقلها وتعبئتها والاتفاق على عمليات مشتركة . تحتاج ما بين شهرين الى ثلاثة شهور على الاقل •
● مستحيل ان تلجأ بريطانيا وحدها . أو بريطانيا بالتنسيق مع فرنسا . الى الاستعانة باسرائيل فى أى عملية ضد مصر لان ذلك « يقلب الدنيا » فى العالم العربى ضدهما• بريطانيا لا يمكن أن تدخل فى عملية من هذا النوع بالتنسيق مع اسرائيل •• ولا يمكن لايدن أن يفعل ذلك بسبب المصالح البريطانية والعلاقات البريطانية مع الملوك والشيوخ العرب •
... ...
... ...
وتلقى محمود يونس الاشارة النهائية بالمضى قدما فى الخطة •
واخرج جمال عبد الناصر قلما من جيبه وقع به مرسوم تاميم الشركة العالمية لقناة السويس . وكان مشروع المرسوم قد أعد – تحسبا وانتظارا – بواسطة لجنة رأسها السيد محمد ابو نصير الوزير الاسبق – رحمه الله – وكان من أعضائها البارزين الدكتور الحفناوى الذى كان اكبر الخبراء المصريين فى كل ما يتعلق بشركة قناة السويس فضلا عن حماسته الزائدة والدائمة لتأميمها •

□
□□□

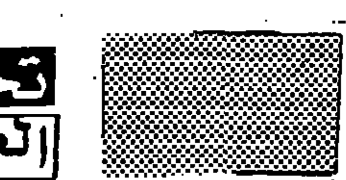
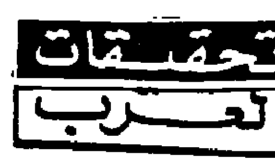
وكان يوم الخميس ٢٦ يوليو ١٩٥٦ يوما من اروع الايام فى تاريخ العرب الحديث . وفى القصة الحافلة لحياة جمال عبد الناصر •
دعا الى اجتماع مشترك لمجلس الوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة . وعقد الاجتماع فى بيت كان يستأجره تلك السنة فى الاسكندرية . وهو بيت مقام على ربوة مجاورة للعمارة الضخمة التى يملكها صندوق تأمين القوات المسلحة . قرب شاطىء سان استفانو •
وانعقد الاجتماع فى الساعة الخامسة بعد الظهر . واستمع حضوره الى القرار وموجباته وأهدافه . وكان معظمهم يسمع بموضوع تأميم قناة السويس لاول مرة . بل لعلى أقول أن الذين كانوا يعرفون السر الكبير من بين المشتركين فى هذا الاجتماع لم يكن عددهم يزيد على خمسة •
وجرت مناقشة كان الكل فيها مأخوذا بجرأة القرار وجسارته •
ثم جاء الوقت ليتحرك الموكب من بيت عبد الناصر الى ميدان المنشية . حيث تنتظر جماهير ضخمة سماع خطاب جمال عبد الناصر •
وتحركت سيارته ووراءها بقية حضور الاجتماعوالمشتركين فيه •
وكان الخطاب الذى حفظته الامة العربية كلها عن ظهر قلب . وكانت كلمة السر فيه أن ينطق جمال عبد الناصر باسم « فرديناند دليسبس » فيعرف محمود يونس ويعرف المشتركون معه فى عملية الاستيلاء على شركة قناة السويس فى مقرها الرسمى فى القاهرة . او فى مقرها العملى الضخم فى الاسماعيلية . أن القرار نهائى لم يطرأ عليه أى تغيير . ومن ثم يشقون طريقهم نحو التنفيذ •
ونطق جمال عبد الناصر باسم « دليسبس » •
وسمعها محمود يونس من جهاز راديو كان معه وهو يقود قافلة صغيرة من السيارات قرب مبنى شركة قناة السويس فى الاسماعيلية •• وتحرك •
وكرر جمال عبد الناصر اسم « دليسبس » أكثر من مرة ···كرره سبعة عشر مرة – بلا ضرورة فى بعض الاحيان – ليتأكد أن محمود يونس تلقى الاشارة المتفق عليها ··· وفى الحقيقة فان محمود يونس تلقى الاشارة من أول مرة ورد فيها اسم « دليسبس » على لسان جمال عبد الناصر ··· تلقاها وتصرف . وكان داخل مبنى شركة قناة السويس فعلا حين بدأ جمال عبد الناصر يتلو « قرار من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس » •

□
□□□

وقامت الدنيا كلها ···
قامت ولم تقعد !

يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٧٦
موعدكم الجديد مع المقال العاشر للاستاذ محمد حسنين هيكل •
« بعنوان »
« عاصفة على بيت رئيس وزراء بريطانيا »

هكذا من الأصل

بعد انفصال فاتن حمامة وعمر الشريف

فاتن حمامة على أبواب زواج ثالث !!

- لماذا اشترط عمر الشريف ان يكون طلاق فاتن حمامة مقدمة لزواجها من رجل ثالث !!
- مصروف شهرى لفاتن ١٠ الاف دولار ، كان يدفعه عمر الشريف ··
- من هو المهندس محمد مصطفى الذى ظل صديقا لفاتن طوال السنوات اقامتها فى لندن ؟
- « طارق » شجع والده « عمر الشريف » على توقيع وثيقة طلاق والدته « فاتن » بقنصلية مصر فى باريس

كانت الساعة قد تجاوزت السابعة مساء ·· اليوم هو الاثنين ١٩ يوليو ١٩٧٦ ·· وكانت فاتن حمامة قد خرجت على عجل من بلاتوه ستوديو نحاس بعد ان اوقفت العمل فى المسلسل التليفزيونى الذى كان يجرى تصوير مشاهده منذ الساعة الثانية عشر ظهرا مع صديقها وزميلها الممثل احمد رمزى ويخرجه سعيد مرزوق ·· وكانت الحلقة عبارة عن احدى مسرحيات الفصل الواحد لتوفيق الحكيم بعنوان «زوجى يدفعنى الى الجنون» اوقفت فاتن العمل واتجهت مهتزة الاعصاب « متوترة » الى حجرتها بالاستوديو ·· وقلائل جدا من المحيطين بفاتن كانوا يعرفون سبب اهتزاز اعصابها ·· وقال بعض من شاهدوا فاتن وهى تخرج من البلاتوه الى حجرتها على هذه الصورة انها لم تحتمل الفصل ، لان الحر كان على اشده ولم يفلح جهاز التكييف الذى ركبته فاتن على حسابها الخاص فى تخفيف جو البلاتوه ·

بقيت فاتن منفردة بنفسها فى حجرتها بالاستوديو نصف ساعة ، قبل ان تخرج الى الرواق فى الاستوديو لتسال عن صحفى صديق ، كان قد طرق باب الحجرة واستمهلته عندما صاح من الخارج يعلن اسمه ·· لاحظ الصحفى الصديق ان فاتن على غير عادتها ، ومن عباراتها المقتضبة معه فهم ان مايحاول ان يعرفه منها صحيح ·· وقال : « خلاص فعلا» ·· وهزت فاتن راسها ·· وعاد يقول : « اقدر انشر البرقية التى تحمل الخبر من باريس ؟ » وعادت فاتن تهز راسها ·· وتركها الصحفى وانصرف ·

وفى اليوم التالى كانت كل صحف القاهرة الصباحية تنشر نبأ ·· طلاق فاتن حمامة وعمر الشريف ·· ولكن نشر الخبر لم يثر كثيرا من الضجيج ولا احدث موجة من القيل والقال كما كان متوقعا عند اقرب الناس الى فاتن ·· لقد كان الناس يعرفون ان من المستحيل ان تبقى فاتن حمامة زوجة لعمر الشريف ·· وهى ليست زوجته · فقد انفصلا منذ عشر سنوات ، وعاشت فاتن زوجة بالاسم لعمر ، وهى منفصلة عنه تماما ، ولا تربطهما به صلة الا لقاءات سريعة عندما يتقابلان فى لندن ، حيث اقامت فاتن ست سنوات هاربة من ضغط صلاح نصر عليها ليتخذ منها عينا للمخابرات، وخوفا من اهانة اولادها وزوجها عمر الشريف اذا جاء الى القاهرة



وفى لندن كانت فاتن قد اقامت بجوار طارق ابنها من عمر الشريف ولم تكن تلتقى بعمر الا اذا ذهب يزور طارق ، وكان عمر يقيم فى باريس بصفة دائمة وكانت نادية بنت فاتن من زوجها الاول عز الدين ذو الفقار والتى عاشت مع عمر وفاتن منذ طفولتها تعيش مع عمر فى باريس وتعمل سكرتيرة له ، حتى تزوجت من مصور فرنسى عاشت معه عامين فى باريس ثم طلقت منه وعادت الى القاهرة لتعيش مع امها وتشتغل ممثلة هى الاخرى ·· وقد ظهرت بطلة لفيلم « لا انا مجنونة ولا انا عاقلة » امام محمود ياسين ·

عندما تجد رجلا تحبه

انتهت دولة صلاح نصر وانتهى باعه الطويل · ولم تكن فاتن حمامة تصدق ، لكنها قررت العودة الى مصر فى اواخر عام ١٩٦٩ بعد خمس سنوات من الغربة ، متنقلة بين انجلترا وفرنسا واسبانيا حيث اخت عمر الشريف ماجدة التى تزوجت دبلوماسيا اسبانيا كان يعمل فى القاهرة وكانت قريبة الى قلب فاتن منذ تزوجت من عمر · وكانت خائفة مرعوبة من ان يعود بها صلاح نصر الى مصر من اى مكان تعيش فيه داخل صندوق كما هددها قبل رحيلها ·· وقضت بالفعل شهرا عند عودتها فى القاهرة ، ثم عادت الى لندن لترتب حياة ابنها طارق واخته نادية ذو الفقار قبل ان تعود لتقيم بصفة دائمة فى القاهرة وتعود الى السينما بفيلم « الخيط الرفيع » الماخوذ عن قصة احسان عبد القدوس ·

وفى هذه الفترة بالذات وكان عمر الشريف قد حقق شهرته العالمية وارتبط اسمه بعدد من فاتنات السينما العالمية مثل كاترين دينيف وصوفيا لورين وجيرالدين شابلن وبربارة ستريساند وفلوريدا ايلكان ·· ولم تعد تخلو مجلة سينمائية او اسبوعية من الحديث عن غرامياته وغزواته فى دنيا النساء ·· وبالطبع كان السؤال المفضل لكل صحفى يلتقى به عمر الشريف ـ حتى اصدقائه من الصحفيين المصريين والعرب ـ هو: « هل طلقت فاتن حمامة ؟ » ·· وكان عمر يجيب دائما على هذا السؤال بقوله : « لم اطلق فاتن زوجتى المصرية وام ولدى طارق · لكننا انفصلنا ونتعامل كاصدقاء · ولن اطلقها الا فى اللحظة الذى تجد فيه رجلا تحبه وتريد ان تتزوجه ؟ !

عمر يحفظ الجميل والعشرة

يوم بدأت قصة حب فاتن حمامة وعمر الشريف فى اواخر عام ١٩٥٣ وهو يمثل امامها لاول مرة فيلم « صراع فى الوادى » الذى اخرجه يوسف شاهين ، قيل ان القبلة الاولى التى جمعتها به فى احد مشاهد الفيلم · وهى التى اعتادت ان تبتعد عن التقبيل او المناظر المثيرة فى تمثيلها ، قيل ان هذه القبلة هى شرارة الغرام الاولى بين فاتن وعمر ·· ذلك الغرام الذى قوى وكبر وهما يعملان معا مرة ثانية فى فيلم « ايامنا الحلوة » اخراج حلمى حليم ويتفقان على الزواج ··

ويوم تزوجا ، خابت امال كثيرين يحلمون بالزواج من فاتن ومنهم يوسف شاهين الذى حاول الانتحار ونقل الى المستشفى عندما عرف بنبا الزواج ·· يومها كانت فاتن قد حصلت على الطلاق من عز الدين دو الفقار بعد عواصف عاتية انتابت حياتهما ، وكانت تدرك تماما ان زواجها من عمر الشريف ـ المسيحى الاصل الذى اسلم عند الزواج ـ سيثير عليها سخط كثيرين وغضبهم لكنها بكل شجاعة قررت ان تنتصر لحبها وتتزوج من عمر ·

كانت فاتن ممثلة مصر الاولى بينما كان عمر وجها جديدا يبشر بالنجاح بعد فلمين اثنين ·· وكانت صاحبة اكبر رصيد فى قلوب جماهير الفيلم العربى وكانت تعرف ان هذا الرصيد يمكن ان يتحول الى صفر وهى تتزوج من عمر ·· بل انها ذهبت تحضر عرض فيلم « ايامنا الحلوة » مع مخرجه المرحوم حلمى حليم بعد زواجها من عمر بشهر واحد فسمعت الناس يشتمونها ويسبونها سبابا مقذعا ·· ومع هذا فقد وقفت فى وجه التيار وعاشت زوجة لعمر وتحملت كل عذابات الغيرة والحب وانجبت له طارق وظلت تقف وراءه حتى تجاوز الحدود الى السينما العالمية ·

ولم يكن من الممكن ان يلفظ عمر فاتن حتى بعد ان تحول قلبه عن حبها ·· كان يعرف ان صلته بدنياها كزوجة شرقية تحاول دائما ان يكون لها وحدها ، قد انقطعت ·· وكانت تعرف ان فترة الغياب الطويلة التى تنقل فيها بين كل عواصم العالم كممثل ويجوارد عواطفه تجاهها ، وكانت تحاول دائما ان تحصل على الطلاق حتى تحله من ارتباطه بها ، لكنه كان دائما يردد انه لن يطلقها الا اذا احبت رجلا اخر وارادت ان تتزوجه ·· كان خلال سنوات غربتها قد خصص لها مصروفا شهريا قدره عشرة الاف دولار ، وكان حريصا على ان يترك لها شقته القريبة من غابة بولونيا فى باريس وينزل هو بفندق سان جورج ، وكان يتركها تقضى اجازة الصيف فى انجلترا مع طارق ونادية ويتحمل كل النفقات بما يليق باسرة نجم ذو شهرة عالمية · يحفظ الجميل لزوجته التى وضعته على اول طريق مجدد وانجبت له ولده الوحيد ·

طارق أصبح رجلا

طوال عمرها كانت فاتن مفتونة بابنها طارق عمر الشريف ·· وكانت تغدق عليه ذلك الحب الدافق الذى حرمت من ان تحيط به اباه فى احرج فترات زواجهما ·· وكانت تنتقل من القاهرة الى لندن فى اعياد رأس السنة لكى تقضيها معه وكانت لا ترتبط بعمل فى الصيف لكى تتمكن من ان تقيم معه فى لندن او تجىء به الى القاهرة لتنفق معه بعض شهور الصيف على شاطىء العجمى ·· وكانت تعامل نادية بالمثل وتنتقل معها الى باريس او تعود بها مع طارق الى الاسكندرية ··

منذ شهور تخرج طارق من جامعة لندن حيث كان يدرس القانون · وقرر ان يعمل فى الحياة العامة بعيدا عن الاجواء التى يعمل فيها والده الممثل العالمى وتنفست فاتن ملأ صدرها فى راحة بعد ان تخرج طارق واصبح فى مقدوره ان يواجه الحياة كرجل ناضج ·· وكانت سعيدة غاية السعادة فى رحلتها الاخيرة لزيارته الى لندن · وقد اعتاد ان يخرج مع ابيه عمر ويشاركه سهراته فى ملاهى العاصمة الانجليزية ·· ومن المؤكد ان فاتن ادركت ان دورها كام قد وصل الى قمته وان طارق لم يعد ذلك الطفل الذى ابعدت الحياة عنه امه وابيه وفرضت عليه ان يعيش خلف اسوار المدرسة الداخلية فى لندن · وادركت انها تستطيع ان تلتقط انفاسها وتعود الى دنياها تاركة الاب عمر والابن طارق يخوضان معا تجارب الحياة فى حرية كاملة وتقول فاتن لاصدقائها ان هذا هو سبب اصرارها على الطلاق وانها ظلت تصر وتلح فى طلب الطلاق وتوسط طارق عند ابيه حتى وافق عمر فى النهاية ·

فاتن ·· وزواج جديد

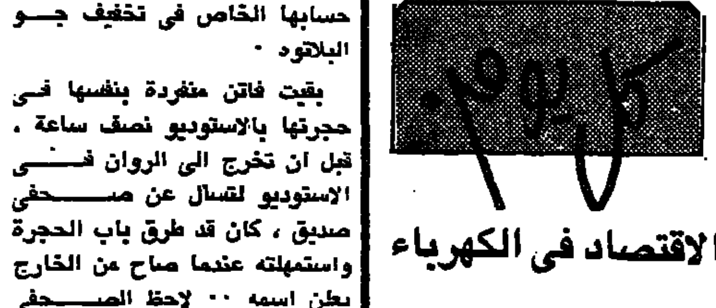
ان فاتن حمامة قد تفكر الان فى الزواج ·· ولن تكون مفاجأة اذا اعلنت فاتن بين وقت واخر انها مخطوبة لشخصية بعيدة عن الوسط الفنى ·· الذين يعرفون فاتن عن قرب · يعرفون انها لا تحب الحديث عن حياتها اليومية · وتحتفظ دائما باصغر اسرارها الشخصية ولا تبوح بها لاحد ·· لكن اصدقاء فاتن ·· خاصة تلك المجموعة من الاصدقاء التى احاطت بها فى منفاها الاختيارى ايام لندن وباريس ـ تعرف ان ثمة صداقة ودودة تربط بينها وبين مهندس اسمه محمد مصطفى يملك شركة انشاءات هندسية فى السعودية وكان يعيش فى لندن بصفة شبه دائمة طوال السنوات التى كانت فاتن تقيم فيها هى الاخرى ·· وكانت سهراتهما مشتركة وكانت فاتن ترتاح للخروج معه · حتى بعد ان عادت فاتن الى القاهرة للاقامة الدائمة فى اوائل السبعينات كان المهندس محمد مصطفى دائم الاتصال بها وزيارتها ومقابلتها فى لندن وباريس عندما تسافر ·

وقد يكون اذعان عمر الشريف اخيرا لطلب فاتن الطلاق ، واتجاهه مع ابنه طارق لكى يحرر ورقة الطلاق فى القنصلية المصرية بباريس ويطلب ارسالها الى فاتن حيث تقيم فى القاهرة · وقد يكون هذا التسليم من عمر الشريف بتطليق فاتن حمامة واعطائها حريتها نتيجة مباشرة للرأى الذى ظل يردده طيلة عشر سنوات ، بانه لن يطلقها الا اذا كانت ستتزوج من رجل تحبه ··

ان عمر كما يعرف كل اصدقائه المصريين القدامى عنيد صعب الراى ، والذى يجعله يتمسك برايه هكذا عشر سنوات يدفع الى الاعتقاد بانه لم يطلقها حرصا منه على سمعتها وسمعة ام ابنه ، كان عمر يخشى اذا منحها الطلاق ، وهى فى قمة شبابها ، وبقيت وحيدة دون زواج ان تجرفها دوامة القلق والعزلة وترمى بها فريسة سهلة للاشاعات والاقاويل · لهذا كان ينفق عليها بسخاء ، ولهذا اشترط ان يكون المبرر الوحيد للطلاق ، هو عزمها الاكيد على الزواج من رجل يحترمها وتحبه ·· وهذه هى الحقيقة التى يؤكدها كل اصدقاء عمر وفاتن ·

ان فاتن حمامة الان ، على عتبة تجربة الزواج للمرة الثالثة ·· وتعيش لحظات من القلق العاصف وهى تخطط للزواج من رجلها القادم ·· انها تخطط بالحرص المعروف عنها حتى لا تخسر كل شىء ·

اوريفت برس



الاقتصاد فى الكهرباء

مهما كانت الامكانات المتاحة من الكهرباء فالمطلوب ان يكون هناك اقتصاد فيه . ان هذا الاقتصاد سيؤدى لا شك الى توجيه هذه الامكانات الى مصلحة مشاريع أخرى ·

والاقتصاد فى الكهرباء مطلوب من الافراد ومن الجهات العامة ايضا ·

واذكر اننا اشدنا فى مرات عديدة بتلك الاعلانات التى كنا نراها على الشاشة الصغيرة تدعو الناس للتقليل من استهلاك الكهرباء ·· على اعتبار ان اجهزة التكييف تستوعب حجما كبيرا من الطاقة الكهربائية ·

على اننا هذه المرة لندعو الكهرباء كادارة ان تقلل هى بدورها من استهلاك الكهرباء ·· ذلك لاننا لو نظرنا الى اعمدة الكهرباء فى عدد من الشوارع كل صباح لوجدناها ما تزال مضيئة ·· كذلك لو اتجهنا الى اى دائرة حكومية لوجدنا عددا كبيرا من الغرف يضاء بمناسبة وبدون مناسبة ·· بل انه فى بعض الاحيان تظل انارة بعض الغرف الى اليوم التالى ··

والواقع ان الذى دعانى الى هذا الحديث ما سمعته عن أن احد المشروعات الصناعية الذى بعد ان اكتمل وتهيأ للعمل لم يقدر له أن يفتتح بسبب عدم ايصال الكهرباء له · ولا شك ان ذلك يعد أمرا لا يستهان به ·· لكن ليس أمامنا الان على كل حال الا ان نطالب بالتقليل من استهلاك الكهرباء خصوصا من أجهزة الكهرباء نفسها ·

« فاروق أبو العلا »

هل انتهت الشهر
...بوليس اسـ...

لطع الرصاص نقتل احد المارة فيما كان شرطى يطارد عصابة من اللصوص المسلحين سطوا على احد البنوك فى شارع هاى ... كنسغتون ، وهى احدى مناطق التسوق الرئيسية فى لندن ·

وعندما اغار افراد مقنعون على مكاتب حكومة الهند فى ميدان ترفلغار بلندن اضطر البوليس الى اطلاق النار بعد ان هدده المقنعون بالسلاح ، وقتل اثناء الاشتباك اثنان من المغيرين ·

وبسبب هذين الحادثين مال الظن الى ان تقليدا اخر من التقاليد المحببة فى بريطانيا ، هو الامتناع عن تسليح رجال الشرطة قد انتهى وانقضى غير ان المجرمين فى عالم ما تحت الارض فى لندن اعرف من سواهم بحقيقة الامر · وهم موقنون من ان مصادفتهم لرجل بوليس هى احتمال لا يزيد على الواحد بالمليون

ورجال الشرطة المسلحون فى الحادثتين المذكورتين كانوا من الشواذ لقاعدة تجريد البوليس من السلاح · والواقع ان الشرطى فى الحادثة الاولى كان فى طريقه لتسلم دوره فى حراسة دار سفارة اسكوتلانديارد اخيرا بعد انتشار الارهاب الدولى · لتامين الحماية للسفارات الاجنبية ·

وكانت هاتان الحادثتان من الحوادث النادرة . ولهذا السبب اثيرت الاسئلة حولهما فى البرلمان وقد جعلت من الضرورى تعيين عدد من رجال الشرطة المسلحين للحراسة فى مطار هيثرو ·

وهذا العدد القليل من رجال البوليس المسلحين لا يتباهون بسلاحهم . فلا يشاهد الزائر القادم الى بريطانيا احدا منهم وقد علق مسدسه فى حزامه فالبوليس المسلح يخفى مسدسه ·

وبدء تقليد تجريد البوليس البريطانى من السلاح عندما انشئت قوة بوليس العاصمة فى عـ... ١٨٢٩ للمحافظة على الامـ... والنظام · وكان افراد قوة بوبيـ... رنرز التى سبقت قوة بوليـ... العاصمة بالسيوف ، لم يحمـ... سلاحا قط غير هراوة من الـ... توضع فى جيب خاص بها فـ... البزة الرسمية ·

وقد طرحت عدة اسباب لـ... على هذا التقليد ، واهمها ... القائل انه اذا تسلح الشرطـ... المجرم ايضا الى حمل السـ... اذا كان الشرطى مجردا مـ... السلاح فان المجرم يتردد فى ... النار عليه ·

واوضح وزير سابق للداخـ... هذا الوضع بقوله « اعتقـ... السبب المرجع هو ان مسـ... تقرير الوقت لاطلاق النار ليـ... سهلة للغاية ·· صحيح ان الـ... الاعزل يواجه مخاطر جمة و... يلاحق مجرما مسلحا ، ولكـ... اعتقد ان معظم رجال الشـ... يعتقدون ان هذه المخاطر ستـ... اذا تقرر تسليحهم جميعا · على هذا ان وجود قوة بوليس... كلها ستكون قوة اخرى · وكـ... البوليس البريطانى اعزل لانـ... يفضل طريقة الاقناع السلمى ... جوهر طابعه كمؤسسة مدنيـ... لا عسكرية · ولهذا الوضع ... العظيم فى العلاقة بين البـ... والجمهور · فلا توجد فجوة ... بين البوليس والجمهور ، كـ... كلا الطرفين يتعايشان باطمئـ...

واضاف الوزير السابق يقـ... معظم البريطانيين يعتبرون ر... البوليس صديقا ، لكن الحـ... يكون كذلك اذا كان رجل الـ... يحمل مسدسا فى حزامه ·



اذاعة وتلفزيون

الاذاعـــة

الفترة الصباحية

- ٣ر٤٣ اشارة الدار ـ القران الكريم
- ٦ر١٨ حديث الصباح الدينى
- ٦ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى
- ٦ر٤٥ منوعات غنائية
- ٧ر٠٠ طاب صباحك
- ٧ر٣٠ موجز الانباء
- ٧ر٣٥ منوعات غنائية
- ٧ر٤٥ خاطرة الصباح
- ٧ر٥٠ منوعات غنائية
- ٨ر٠٠ برنامج صباحى
- ٨ر٣٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٨ر٤٥ منوعات غنائية
- ٩ر٠٠ دنيا الاسرة
- ٩ر٣٠ منوعات غنائية
- ٩ر٤٥ اعادة المسلسل اليومى
- ١٠ر٠٠ موجز الانباء
- ١٠ر٠٥ اعادة السهرات الرمضانية
- ١١ر٠٠ منوعات غنائية

الظهيرة والمساء والسهرة

يتخللها اذان الظهر وكلمات لها ظلال ··

- ١١ر٤٥ برنامج فكاهى
- ١٢ر٠٠ منوعات غنائية
- ١٢ر١٥ مسلسل عربى
- ١٢ر٣٠ مايطلبه المستمعون
- ١ر٣٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ١ر٤٥ قالت الصحف
- ١ر٥٥ اغنية
- ٢ر٠٠ ندوة الاسبوع (اعادة)
- ٢ر٣٠ منوعات غنائية
- ٣ر٠٠ موجز الانباء
- ٣ر٠٥ مطرب اليوم
- ٣ر٣٠ ركن الرياضة
- ٤ر٠٠ موجز الانباء
- ٤ر٠٥ نقدم هذا المساء
- ٤ر١٥ على هامش السيرة
- ٤ر٣٠ المسلسل الشعبى
- ٤ر٤٥ من اغانى الخليج
- ٤ر٥٠ ونة قلب
- ٥ر٠٠ منوعات غنائية قطريه
- ٥ر٣٠ جريدة الاذاعة
- ٦ر٠٠ مواقف انسانية
- ٦ر١٥ منوعات غنائية
- ٦ر٣٠ نشرة الاخبار الرابعة
- ٦ر٤٥ من اغانى الفرق الشعبيه
- ٧ر٠٠ المسلسل اليومى
- ٧ر١٥ منوعات غنائية
- ٧ر٣٠ كلمات لها ظلال
- ٨ر٠٠ موجز الانباء
- ٨ر٠٥ من مكتبة الاذاعة
- ٨ر٣٠ المجلة الثقافية
- ٩ر٠٠ نشرة الاخبار الخامـ...
- ٩ر١٥ منوعات غنائية
- ٩ر٣٠ فى قفص الاتهام
- ١٠ر٠٠ موجز الانباء
- ١٠ر٠٥ انت والاذاعة
- ١١ر٠٠ العرض الاخير للا...
- ١١ر١٠ منوعات غنائية
- ١١ر٣٠ الشعر والليل والـ...
- ١١ر٤٠ اغنية
- ١١ر٥٥ من المصحف المرتـ...
- ١٢ر٠٠ ختام البرامج بالـ... الاميرى

لقاء مع الفنان القطري محمد البلم

• المسرح أبو الفنون.. في حاجة إلى رعاية واهتمام أكثر!
• حتى الآن لا يوجد كاتب قطري للمسرح!!
• عندما نؤجل العرض المسرحي بسبب تغيب الممثلات فجأة!!
• السر المكتوم... مسرحية جديدة يتم عرضها قريباً

لقاؤنا اليوم مع واحد من مؤسسي السد الوطني والممثلين القطريين الذين ساهدناهم على خشبة المسرح وعلى الشاشة الصغيرة .. حدثنا هذا الفنان القطري عن الفن وعن المشاكل التي يعيشها المسرح والممثل في قطر - والعديد من المشاكل التي تواجه الفنان في بدايته الفنية ..

اجرى اللقاء
يوسف الحرمي
تصوير
سيد رضوان

لقاؤنا مع الممثل القطري محمد البلم

● كيف ومتى بدأت التمثيل المسرحي ..

ـ بدايتي الفنية هي منذ الصغر وايام الدراسة لكن لم يتح لي المجال في اكمال رغبتي الفنية الا في بدايتها. مسرح السد الوطني عام ١٩٧٣ م حيث بدأت بالتمثيل المسرحي على خشبة هذا المسرح وقد وفقت في هذا العمل . الذي كنت احلم به منذ الطفولة وانا واحد في الاعضاء الذين قاموا بتأسيس مسرح السد الوطني .

● ما رأيك هل المسرح افضل ام السينما .

ـ انا افضل التمثيل على الخشبة لان التمثيل على المسرح يعطي الفنان او الممثل مجال اكبر واقوى للظهور امام الجمهور مباشرة فتحس بهم ويحسون بك .. ويكون التجاوب معك مباشرا. اما السينما فهي عبارة عن تمثيل وتصوير .

وكما نعلم بان المسرح يسمى ابو الفنون .

● عمرك الفني ..

ـ تقريبا اربع سنوات .

● هل درست التمثيل ...

واين ..

ـ الحقيقة انا لم ادرس التمثيل بل هي موهبة عندي لكن قرات مسرحيات لتوفيق الحكيم ومصطفى محمود وان شاء الله ارجو ان تتاح لي الفرص كي ادرس فن المسرح وفن التمثيل خارج البلاد ..

● ما هي المشاكل التي يعيشها الممثل القطري .

ـ الممثل القطري مشاكله هي انه لا يجد من يقوم بتشجيعه وارشاده كما ان المطلوب من وزارة الاعلام القيام بواجبها نحو الممثل القطري .

حتى يقوم بدوره الطبيعي ايضا في رأيي ان الجمهور في قطر لم يؤد دوره في تشجيع الفنان ولم يسهم في بناء خشبة مسرح يعتز به المجتمع .

● ما رأيك في الحركة المسرحية والفنية في دول الخليج .

ـ دول الخليج تشهد تقدما مستمرا في النهضة المسرحية لان بعض الدول قد سبقتنا في ذلك . مثلا دولة البحرين هي اول دولة خليجية تقوم بتأسيس المسرح ثم تلا ذلك دولة الكويت

● ما هي المواقف الحرجة التي حدثت لك وانت تمثل على خشبة المسرح ..

ـ بصراحة هي تنحصر في موقفين وليس موقفا واحدا اذكرهما لك .. الموقف الاول في مسرحية من فوق ها الله ها الله التي قدمناها منذ فترة والتي حضرها سعادة وزير الاعلام والجمهور وحسب ذكر اسمها سلفا وكان الجمع متواجدون في صالة العرض وفي انتظار عرض المسرحية وفجأة اعلن مدير الخشبة تاجيل عرض المسرحية الى وقت اخر . فتساءلت لماذا تم تاجيل المسرحية

فقال لي بان الممثلات لم يحضرن الى المسرح والسبب هو طمعهن المادي ..

اما الموقف الثاني ..

عندما كنا نعرض مسرحية خميس في باريس وفي نصف الفصل الثاني من المسرحية انقطع عن المسرح التيار الكهربائي فقمنا نحن الممثلين باضاءة الشموع حتى نستطيع اكمال المسرحية ..

● ما هي الاعمال الفنية التي قدمتها واشتركت فيها حتى الان ..

ـ مسرحية ـ خلود ـ التي الفها محمد مبارك العلي واخرجها مصطفى احمد ومسرحية ـ علمتنا فنا ـ الذي اعدها للمسرح مرزوق بشير وقام بالاخراج



مصطفى احمد ونادي العروبة وهي من تأليف محمد مبارك وحوار احمد عبد الملك واخراج كمال محيسن .

ومسرحية ـ من فوق ها الله ها الله ـ ايضا اعداد محمد مبارك وخميس في باريس الذي قام بتأليفها سامي قاسم المناعي واخراج بدر الدين حسنين .

● ما هي اعمالك الفنية القادمة ..

ـ مسرحية السر المكتوم التي الفها خليفة عبد الكبيسي واخراج ابو جسوم سوف نقوم بعرضها على خشبة مسرح وزارة الاعلام الواقعة في حي النجمة .

● ماذا تتوقع للفن القطري .

ـ اتوقع ان شاء الله التطور بخطوات سريعة اذا قام التلفزيون بعرض المسرحيات على الشاشة الصغيرة المسجلة لديه .

● من هو الممثل الناجح في نظرك

ـ الممثل الذي يتمتع بالموهبة والذي يداوم على حضور البروفات ويبتعد عن الغرور والطيش والمادة .

● ما هو المطلوب من وزارة الاعلام في قطر .

ـ الرعاية التامة للفنان وللمسارح ثم اعطاء كل مسرح ميزانية خاصة للقيام بواجبه نحو الفن في قطر والحفاظ على تراثنا الشعبي واعطاء الاهتمام والرعاية ـ للمسرح القطري عموما .

● هل يوجد كاتب مسرحي في قطر

ـ الكاتب القطري حتى الان لم نعثر عليه لكن هناك خامات تبشر بالخير في قطر ـ وهم محمد مبارك العلي وغانم السلطي وخليفة عبد الكبيسي ومرزوق بشير وعبد الرحمن المناعي .

● من هم الممثلين الذين تفضل ان تراهم على الشاشة ولماذا ..

ـ عمر الشريف وروك هيدسون .. لانهما ممثلين مخلصين للفن كل اوقاتهم باخلاص ووفاء ..

● ما رأيك في هؤلاء وبصراحة ..

ـ سعاد عبد الله ..

ذكية جدا وموهبة ..

ـ سلوى عبد الله ..

لديها الامكانية للتمثيل لكن عيبها قلة الانتاج ..

ـ زينة علي ..

اثبتت وجودها على خشبة المسرح وفي التلفزيون والاذاعة وينقصها التمرين في الصوت ..

ـ مريم سالم ..

الاخلاص للمسرح لكن ما يعيبها في رأيي هو انها تنظر للجمهور وهي تمثل

● ما رأيك في عدم وجود ممثلين قطريين بالدرجة المطلوبة سواء في الاذاعة او التلفزيون ..

ـ الحقيقة ان التلفزيون القطري لا يهتم بالدرجة المطلوبة بالتمثيليات المحلية او المسلسلات التلفزيونية ولا يعطي الفرصة للممثل القطري للقيام باعمال فنية على الشاشة الصغيرة اضف الى ذلك ان الممثلون القطريون يولون اهتماماتهم للمسرح اكثر من التلفزيون

● هل انت محترف ام لديك عملا اخر وما رأيك في ان يكون هناك فنانين محترفون ..

ـ انا لست فنانا محترفا بل ممثل هاوي .. كذلك انا لا أؤيد الاحتراف للفنان لان التمثيل هو موهبة .

● ماهو اسهر دور قمت به ويعرفك الناس من خلاله ..

ـ دوري في مسرحية خميس في باريس الدور هو ـ ديبوس ـ موظف الشركة وهذا الاسم يرمز الى شخصية الرجل المخادع ..

• • •

تأملات

تعلم لتكون .. (٥)

ليس معنى زيادة الانفاق على التربية ومشاريعها وابحاثها . اهدار المال بدون تخطيط ..

ان ذلك يعني اننا نطعم ابناءنا حتى التخمة دون حساب اضرارها التي قد تؤدي الى الموت .

وهذه مهمة عسيرة تحتاج الى ضوابط وخطط محكمة وخبرات ودراية باسلوب المزارع الذي يعلم ان يبذر البذور .

وعلى الطرف الاخر . فان هذا لا يعني ان نتخوف من الانفاق فنغل ايدينا عنه . بحجة انه قد يكون انفاقا بلا طائل ..

علم الادارة والتخطيط .. يحفظ التوازن بالطبع .. ولكن اين هي القدرة على الانفاق .

هناك دول قادرة عليه الى اقصى الحدود . وهناك دول تقصر عنه ولو ارادت .. لضآلة مواردها ..

ان في وسع الولايات المتحدة مثلا ان تعلم ٩٨٪ من اطفالها في المدارس الابتدائية . و٩٢٪ من المدارس الثانوية . و٤٥٪ في التعليم العالي ..

ماذا عن الدول العربية مع تفاوتها في القدرة .

انها في مجموعها . تستطيع توفير الفرص لما يقرب من ٥٠٪ في الابتدائي . و٣٥٪ في الثانوي . و٣٪ في التعليم العالي .

وما ينطبق على العالم العربي . ينطبق وربما بصورة اقل . في البلدان النامية .

ان مجموع سكان الاقطار النامية . يعادل ضعف مجموع سكان البلدان المتقدمة . ويوجد بها من الاطفال والشبان . ثلاثة اضعاف ما يوجد في البلدان المتقدمة . ومع ذلك . فلا يكاد يبلغ عدد تلامذتها . نصف التلاميذ المسجلين في العالم .

لقد بلغت نفقات التربية في البلدان المتقدمة عام ١٩٦٨ . (١٢٠) مليارا من الدولارات . بينما انفقت الدول النامية اقل من (١٢) مليارا .. اي اقل من العشر .

ومعنى هذا . ان الدول المتقدمة . تنفق عشرة اضعاف ما تنفقه الدول الفقيرة على التربية . رغم ان السكان الفقراء . يشكلون ضعف السكان الاغنياء في العالم .

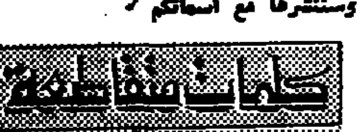
لا علاج الا في تعاون دولي .. وهذا ما تسعى اليه الدول العربية الان .. أعطونا التكنولوجيا . وخذوا ما شئتم من مال ..

معروف رفيق

العرب ترحب بشبكات القراء

يسعدنا في هذه الزاوية ان نتلقى شبكات القراء .. بصفة مستمرة .

ارسلوا .. لنا الشبكات وصوركم وسننشرها مع اسمائكم .



حل الشبكة ٣٧١

افقيا :

١ ـ ام كلثوم ٢ ـ ام . صبا ٣ ـ قحر . طبل ٤ ـ فر ٥ ـ سميرة . انت ٦ ـ حلب . اسر ٧ ـ لا . مح ٨ ـ حلفت عمري ٩ ـ سر . دب

عموديا :

١ ـ ١٠١٠١ سحب ٢ ـ م٠م . نمل . حر ٣ ـ بيلل ٤ ـ حبر . اف ٥ ـ هر . تو ٦ ـ عم ٧ ـ مصطفى احمد ٨ ـ ب٠ب . سن . رب ٩ ـ سالم تركي

الشبكة رقم ٣٧٢

يعدها : يوسف الحرمي

تقديم : مريم الحرمي ـ الدوحة

افقيا :

١ ـ فيلم عربي بطولة نيللي ونور الشريف

٢ ـ نشق . متشابهان .الاسم الثاني لممثل هندي

٣ ـ ممثلة عربية . متشابهان

٤ ـ اثنين باللغة الانجليزية

٥ ـ من الحيوانات المفترسة . واحد بالاجنبية

٦ ـ من الحيوانات الاليفة . حبس (معكوسة)

٧ ـ لا يباح به

٨ ـ في الطعام

٩ ـ ممثلة عربية

عموديا :

١ ـ حروف متشابهة . المس

٢ ـ سام . ارتدى ملابسه

٣ ـ اعترف

٤ ـ تجدها في اول افكار

٥ ـ خاصتنا . عام

٦ ـ اصلح البناء

٧ ـ قرع (معكوسة) الاسم الثاني لشاعر مصري

٨ ـ فريق كرة قدم برازيلي . لاتمنى

٩ ـ فيلم عربي بطوله : نجلاء فتحي وحسين فهمي

•• جولة الفكر ••

ارهاصات وعد بلفور

نظرا . لان معظم . او كل مشاكلنا كانت نتيجة مباشرة للتعامل مع العالم الغربي . سواء كان ذلك التعامل . ايجابيا او سلبيا .. فان الاحداث الكبيرة في عصرنا الحديث . ترتبط بالتقويم الميلادي الغربي . ولا نشير اليها بالتقويم الهجري ..

ففي ٢ ـ ١١ اي في الثاني من تشرين الثاني نوفمبر . وفي سنتين مختلفتين في التاريخ ،صدر ووقع امران هامان ..

الاول كان . الفعل . الناقص من بريطانيا باصدارها . وعد بلفور . في الثاني من تشرين الثاني لعام ١٩١٧ .

والثاني كان سقوط . مدينة غزة . بيد حلفاء العدوان الثلاثي في الثاني من تشرين الثاني لعام ١٩٥٦ . وبالرغم من ان كلا من التاريخين . او كلا من الاصدار والفعل قد مر عليهما الزمن الطويل

الا اننا مازلنا نذكر ونقول . كان . وكان فعل ماض ناقص . ونظرا لان وعد بلفور قد ارتبط بمأساة في نظر البعض وبابتلاء في نظر البعض الاخر .. فلابد لنا من وقفة عنده .. وجولة معه ..

لقد كان لوعد بلفور ارهاصات سبقته . شارك فيها مجموعة من كبار الحركة الصهيونية الناطقين باسمها رسميا والعاملين لاهدافها تحت اسماء مختلفة

ومن . الذين . عاشوا تلك الفترة من مراحل الحركة الصهيونية ومن العاملين باسم التاج البريطاني السير . هربرت صموئيل . . .

هربرت صموئيل . انكليزي يهودي . كان اول مندوب سامي تفرضه بريطانيا على فلسطين بعد الاحتلال ..

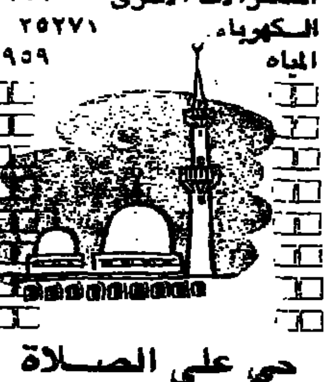
فماذا يقول ..

سليم القزق

مفكرتك الخاصة

أرقام الطوارىء

المطافىء . الشرطة . ٩٩٩
الاسعاف للدوحة ولمدينة خليفة والريان
السنترالات الاخرى ٠٩٩٩
الكهرباء ٢٥٢٧١
المياه ٥٩٥٩



حي على الصلاة

	د	س
الظهر	١٩	١١
العصر	٣١	٢
المغرب	٥٠	٤
العشاء	٢١	٦
الفجر	١٨	٤

حركة الطيران

الخليج

من البحرين ٤٥ر٧ الى ابوظبي دبي ١٠ر٨

من البحرين ٤٥ر٨ الى البحرين ٢٠ر٩

من مسقط ابو ظبي ٠٠ر٩ الى لندن ٤٥ر٩

من دبي ٠٠ر٢ الى البحرين ٢٥ر٢

من مسقط الشارقة ابو ظبي ٤٠ر٣ الى البحرين ٥٠ر٤

من ابو ظبي ١٥ر٤ الى الكويت ٤٥ر٤

من البحرين ٢٥ر٦ الى البحرين ٠٠ر٧

من الكويت ٢٥ر٧ الى ابوظبي ٥٥ر٧

من لندنبيروت ٤٠ر٧ الى ابوظبي مسقط ٣٠ر٨

من البحرين ١٥ر٨ الى الشارقة ٤٥ر٨

من مسقط دبي ٥٠ر٨ الى البحرين ١٥ر٩

من بومباي ابو ظبي ٤٠ر٩ الى دبي بومباي ٤٥ر١٠

حركة البواخر

جالف منكر
سترات هيبن
سيتي اف حل
الشامية
سترات نيور
اكادا موس

الصيدليات

صيدلية بهزاد مقابل البنك العربي ت : ٢٢٧٣٧





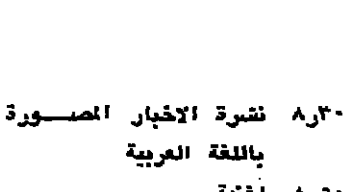




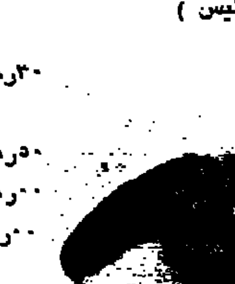
...زيون

...ن - المسائيه .
...كريم
...برامج المساء
...المتحركة
...قامر
...غنائية
...الجميلة
... جسوم
...العربي اليومي
...قليس)





٣٠ر٨ نشرة الاخبار المصورة باللغة العربية
٥٠ر٨ اغنية
٠٠ر٩ ندوة الاسبوع
٠٠ر١٠ نشرة الاخبار المصورة باللغة الاجنبية
١٥ر١٠ قصة قصيرة برنامج تمثيلي
٠٠ر١١ المسلسل الاجنبي (الغني والفقير)
٠٠ر١٢ موجز الانباء
١٠ر١٢ السلام الاميري







...اعزل لا يعرضه
. وهذا ماتؤكده
...مية . غير عامي
...ن مجموع تقتلى
...ن الاحد عشر
الولايات المتحدة
...طيون على الدوام
...كتب المباحث
١٣٢ شرطيا تقد
الواجب في عام

...دياد العنف في
. فان عدد المرات
...جال الشرطة
...انيا قد ازداد
...ل عام ١٩٧٠ يبلغ
١٠٧٢ ثم ارتفع
...م ١٩٧١ . والى
١٩٧ او بمعدلست

...سة العامة لمديري
...را وويلزم بعدم
الا في الحالات
...ل الشرطة ان
...ا لشخص مسلح

...يكمل رجل البوليس
...مال السلاح لايزود
بل يعطى له بعد
في ظروف خاصة
...فظ الاسلحة في
اسكوتلانديارد وفي
. ولا يوزعها الا
. على توجيهات

شرطي يزود
...ستعمله الا عند
...ي . ومن واجب
...ي نفسه وافراد
الوسائل المتوفرة



الرياضة

يعدها : عبد الرحمن الاسمر

العربي يتألق والاستقلال ينجح في التعادل

تصوير سيد رضوان

اليمت في الثالثة والنصف بعد ظهر امس باستاد الدوحة المباراة الثالثة في الاسبوع الاول من الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم بين نادي العربي ونادي الاستقلال والتي كانت الجماهير تنتظرها على اصل عرض جيد من الفريقين مشابها لعرضها في لقاء كاس سمو الامير ولكن قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى وان اختلف عرض الفريقان خلال شوطي المباراة -- ففي الشوط الاول سيطر فريق نادي العربي على معظم فترات هذا الشوط وشكلوا خطورة نسبيا على مرمى الاستقلال الذي كان يزود عنه نجمي دفاع الاستقلال كشمير وعنبر بشيروسليمان الماس وقد اهدرا مهاجمي العربي اكثر من فرصة مؤكدة وخاصة عيسى صالح الذي كان دون مستواه -- وقداستغل هجوم الاستقلال احدى الهجمات المرتدة ليسجل منها عوض حسن هدف الاستقلال ولكن روح اليأس لم تدب في روح لاعبي العربي الذين شددوا من هجماتهم بعد ان منى مرماهم بهدف -- حتى الدقيقة الاخيرة نجح عبدالله سعد لاعبي العربي في ان يسجل هدف التعادل لفريق العربي وليتهي هذا الشوط بتعادل الفريقان بهدف لكل منهما --

وفي الشوط الثاني واصل لاعبي العربي من هجماتهم وان كان مستوى هذا الشوط جاء اقل مستوى من الشوط الاول اما لاعبي الاستقلال فقد كانوا معتمدين على الكرات الطويلة الى جمال الخطيب الـذي كان مراقب ومتسبلل -- وعلى الرغم من محاولات الفريقان على التسجيل الا ان خطي الهجوم لم ينجحا حتى انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .

الشوط الاول

نزل الفريقان بلباسهم الاحمر والاصفر الى ارض الملعب وقد سبقهما طاقم الحكام الذي شكل من الحكم الدولي حكم الفيفا وطالب بلال حكم وسط وساعداه الحكمان مصطفى عفيفي ومحمود فرغل ..

وقد مثل فريق نادي العربي اللاعبين حسن مختار لحراسة المرمى وصبيح عيد ومحمد هزيم وياسين وسرور عيد لخط الدفاع وعبد الله سعد وماجد صالح وخلفان عيد لخط الوسط وعيسى صالح وماهر ابو الكرامات وخميس محبوب لخط الهجوم

ومثل فريق نادي الاستقلال اللاعبين محمود صالح لحراسة المرمى ومحمد الاسطى وعنبر بشير وكشمير وعيسى لخط الدفاع وعاطف ساحل وسلمان الماس وخلف لخط الوسط ومحمدسالم وجمال الخطيب وعوض حسن لخط الهجوم ..

وقد لعب ضربة البداية هجوم العربي ومنذ بداية المباراة ولاعبي نادي العربي يحاولون ان يثاروا من هزيمتهم في لقاء الاسبوع الماضي بينهما في مسابقة كاس سمو الامير -- ومضت الدقائق العشر الاولى في محاولات متبادلة من الفريقان في التسجيل المبكر -- وان كان لاعبو العربي قد اهدروا اكثر من رفصة مقابل فرصتين من الاستقلال - ففي الدقيقة الثانية عشر يحتسب ضربة حرة مباشرة لصالح العربي يتصدى لها ابو الكرامات ويرسل كرة قوية يصدها حارس الاستقلال باعجوبة -- وفي الدقيقة الرابعة عشر ومن مجهود فردي للخطيب ليرسل كرة قوية يحولها حسن مختار الى ضربة ركنية ليتصدى لها عوض حسن بكرة طويلة يقفز عليها حسن حارس العربي ممسكا بها ..

هدف الاستقلال

وفي الدقيقة ٢٠ ومن ضربة حره مباشرة لصالح الاستقلال يلعبها كشمير اوفر طويلة لتصل الى جمال الخطيب الذي مرر كرة ماكرة الى عوض حسن ليرسل كره أرضية قوية على يمين حسن مختار مسجلا الهدف الاول والوحيد للاستقلال --

وعقب هذا الهدف شدد لاعبي العربي من هجماتهم محاولين تعويض الهدف الذي منى به مرماهم ففي الدقيقة ٢١ يحتسب ضربة ركنية للعربي تنتهي الى ضربة حرة مباشرة لصالح العربي من ٣٠ ياردة ليتصدى لها ابوالكرامات لاعب العربي ويسدد كرة قوية ولكن عالية لتمر فوق الخائط والعارضة -- وفي الدقيقة ٢٣ ومن ضربة حره مباشرة لعبها محمد هزيم الى ربيع عيد الذي سدد كرة قوية انقذ عنبر بشير لاعب الاستقلال مرماه منها

وفي الدقيقة ٢٥ والكرة في منتصف الملعب مع ماجد الصايغ لاعب العربي يتعمد سلمان الماس الخشونة ضد الصايغ ليصفر الحكم ويخرج الكارت الاصفر - انذار - لسلمان الماس واحتساب ضربة حرة مباشرة للعربي

وفي الدقيقة ٢٧ ومن هجمة منظمة للعربي تنتهي الى عيسى صالح الذي لعبه اوفر من ناحية اليمين لينهيها ماهر ابو الكرامات بلعبة راس جميله فوق الزاوية اليسرى لمرمى الاستقلال

وعقب هذه الهجمة يحدث اول تغير في صفوف العربي فينزل خميس دهام بدلا من ياسين الذي اصيب بشد عضلي ..

وفي الدقيقة ٣٣ يتفرد عيسى صالح بمرمى الاستقلال ولكن يهدر فرصة مؤكدة ١٠٠٪ وهو على مسافة ياردات قليلة ..

ويشدد العربي من هجماته طيلة الدقائق الخمسة عشر الاخيرة حتى الدقيقة ٤٣

هدف التعادل للعربي

وفي الدقيقة ٤٣ ومن رمية تماس لعبها ربيعة الى عبد الله سعد في الجناح الايمن الذي انطلق بها داخل منطقة الـ ١٨ ياردة وبجوار خط المرمى ويرسل كرة قوية ارضيةسريعة لترتطم بحارس الاستقلال وتكمل طريقها داخل المرمى مسجلا هدف التعادل للنادي العربي ..

ولتمر الدقائق الاخيرة من هذا الشوط بين هجوم من العربي ودفاع من الاستقلال حتى انتهى هذا الشوط بالتعادل بهدف لكل منها -

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني بضربة البداية ركنيه للنادي العربي يلعبها عيسى صالح لترتد من دفاع الاستقلال الى عيسى صالح ليرسل كرة قوية تجاه مرمى الاستقلال ولكن يخرجها جمال الخطيب خارج الملعب ..

ويواصل لاعبي العربي من هجماتهم بغية تسجيل هدف يحققوا به الفوز وليأخذ بثاره .

وفي الدقيقة ٢٣ يمررماهر ابو الكرمات كرة جميلة الى عيسى صالح الذي لعبها على الطاير كرة قوية ينجح حارس الاستقلال في اخراجها ضربه ركنية ليتصدى لها عيسى ليلعب اوفر وسط الدفاع المتكتل لتسير الكسرة

امبها هجوم الاستقلال حسب بيسادل عاطف الساحل والخطيب الكره لتنتهي الى الخطيب ليرسل كرة قوية مفاجاه لحسن مختار الذي لم متوقعها ولكن الكره تصطدم بالعارضه وذلك في اول هجمة بهذا الشوط وفي الدقيقة الثانية ينفرد خميس لاعب العربي بمرمى الاستقلال وليهدر فرصة مؤكده من العربي ..

وفي الدقيقة الرابعة يحتسب ضربة ركنة لصالح العربي يتصدى لها ماهر ابو الكرامات ليلعبها الى عيسى صالح ليلعب كره سريعة فوق العارضة

وفي الدقيقة السابعة ينفرد خليفه خلف بحسن مختار ولكن يلعبها بجوار القائم الايمن اثر كرة مقشرة من جمال الخطيب

وفي الدقيقة العاشرة يحتسب ضربة اوبال بين لاعبي دفاع الاستقلال لينقذ سلمان الماس الموقف ويخرج الكره الى خارج الملعب -- وعقب هذه الهجمه ينظم لاعبي الاستقلال من صفوفهم وينظمون هجمة خطرة تنتهي بضربة حرة مباشرة لصالح الاستقلال لتتصدى لها سلمان الماس الى كبير السدى سدد كره قوية مفاجاة يصدها حسن مختار ببراعة --

وفي الدقيقة ٢٩ يتلقى جمال الخطيب انذار نتيجة تعمده لمس الكره وهي في يد حسن مختار حارس العربي .

وفي الدقيقة ٣٠ يقود جمال الخطيب اخطار هجمة للاستقلال لينهي الكره الى محمد سالم الذي سدد كره تنبله لترتطم بالقائم الايمن لمرمى العربي ولتخرج خارج الملعب .

وفي الدقيقة ٣٣ يهدر الاسطى لاعب الاستقلال فرصة مؤكدة اثر انفراده بحسن مختار حارس العربي

وفي الدقيقة ٣٥ يلعب عيسى صالح كره عرضية عالية يقابلها ماهر ابو الكرمات ليلعبها براسه قوية فوق العارضة على الرغم من الرقابة المشدده عليه وفي الدقيقة ٣٩ يحتسب ضربة حره مباشره من ٣٠ ياردة لصالح الاستقلال لتتصدى لها الخطيب ليسدد كره قوية يصده عن المرمى .

وفي الدقيقه ٤١ يخرج ماهر ابو الكرمات متاثرا بشد عضلي ويحل محله اللاعب الصاعد ناصر الناصر ولتمر الدقائق الاربعة الاخيره بهجوم شديد من العربي ويقابله دفاع مستميت من لاعبي الاستقلال الذين كانوا ينشدون انهاء المباراه بالتعادل وعلى الرغم ضراوة هجوم لاعبي العربي الا ان لاعبي الاستقلال في انهاء المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .



قوز فريق قطر للبولنج على فريق نادي السباحة في أبو ظبي ٣ ـ صفر

في مساء الخميس الماضي التقى فريقا نادي قطر للبولينج ونادي السباحة في ابو ظبي بفندق الخليج في المباراة الدولية للبولينج والتي نظمتها الخطوط الجوية السعودية وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق نادي قطر بثلاثة اسواط مقابل لا شيء وقد حصلت قطر على ٥٣٩٢ نقطة في اشواطها الثلاثة بينما حصل فريق ابو ظبي على ٥١٠٢ نقطة

وفي نهاية المباراة قام السيد نزار العيسى نجل السفير السعودي بقطر نيابة عن السيد محمد بادخن مدير الخطوط الجوية السعودية بالدوحة بتسليم درع الخطوط السعودية لفريق نادي قطر للبولينج الفائز بالمباراة وميداليات المركز الاول الذهبية والهدايا القيمة الى الفريق الثاني .

السد والريان يتعادلان ١ ـ ١

كتب حسن الصرفي :

بعد مباراة متوسطة تبادل فيها الفريقان السيطرة على شوطي المباراة تعادل الريان والسد بهدف لكل منهما -- الهدفان سجلا في الشوط الثاني وسجل للريان لاعبه الكبير منصور مفتاح -- بينما سجل للسد لاعبه الناشىء يوسف غانم والذي ينتظره مستقبل مرموق اسوة باخيه اللاعب الكبير محمد غانم .

وقد كان الريان افضل من السد في الشوط الاول وضاع منه حوالي اربع فرص امام المرمى بينما سيطر السد على الشوط الثاني وضاعت منه فرصتين اكيدتين .

ومما هو جدير بالذكر ان الريان اشرك ستة لاعبين من لاعبي الدرجة الثانية وهم عبيد العمري ، علي العلي ومحمد السويدي وخميس الشمالي ، وسعيد العلم . بينما اشرك السد ثلاثة لاعبين من الاشبال وهم يوسف غانم ـ نبيل ـ تركي ابراهيم

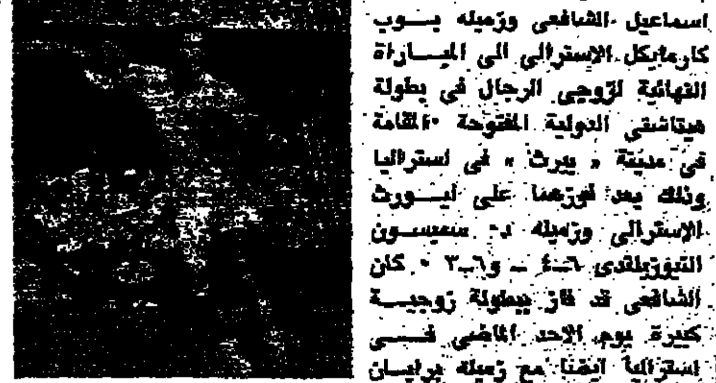
كلمة للمشاشة الصغيرة

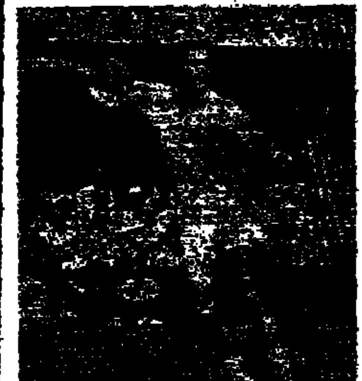
● كلمة اود ان اوجهها عبر هذه الصفحة الى المسئولين في تليفزيون واذاعة قطر لماذا لا تقوم الاذاعة الخارجية بنقل المباريات من استاد الدوحة الرياضي بصفة مستمرة ـ ذلك ان الاختصار على نقل المباريات يوم الجمعة ليس هو المطلوب اننا نرى وجوب نقل مباريات الدوري العام جميعها على الهواء مباشرة خاصة وان التليفزيون قد قام في الماضي بنقل مباريات كاس سمو الامير على الشاشة الصغيرة على عكس ما يحدث في مباريات الدوري العام ..

ان هناك مشاهدين يترقبون ذلك واخص منهم النساء اللواتي ينتظرن من الاذاعة والتليفزيون نقل المباريات حية على الهواء حتى يتمكن من متابعة الدوري العام .

يوسف العوضي

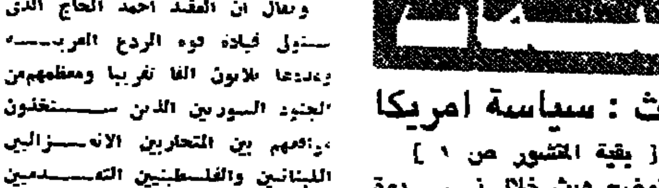
الشافعي وبوب يصلان الى نهائي الزوجي في بطولة هيتاشتي للتنس المفتوحة

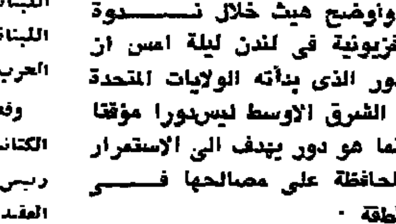




صعد لاعب التنس المصري اسماعيل الشافعي وزميله بوب كارمايكل الاسترالي الى المباراة النهائية لزوجي الرجال في بطولة هيتاشتي الدولية المفتوحة المقامة في مدينة « بيرث » في استراليا وذلك بعد فوزهما على ليوورث الاسترالي وزميله د. سميسون النيوزيلندي ٦ ـ ٤ ـ و٦ ـ ٣ . كان الشافعي قد فاز ببطولة زوجية كبيرة يوم الاحد الماضي في استراليا ايضا مع زميله برايان فيرلي

تتمات





هيث : سياسة امريكا

[بقية المنشور ص ١]

واوضح هيث خلال ندوة تليفزيونية في لندن ليلة امس ان الدور الذي بدأته الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليس دورا مؤقتا وانما هو دور يهدف الى الاستمرار والمحافظة على مصالحها في المنطقة .

وتحدث في هذه الندوة ايضا جورج بول السياسي الامريكي الديمقراطي الذي اكد بدوره ان سياسة بلاده لن تتغير في الشرق الاوسط .

وعندما سئل بول عن تصريحات الرئيس جيمي كارتر اثناء الحملة الانتخابية بشأن تأييده لاسرائيل قال : لا ينبغي ان ننسى ما قدمه الرئيس جيرالد فورد عمليا خلال نفس الحملة وهو أكثر من الكلمات عندما وافق على مد اسرائيل بأحدث صفقة من الاسلحة الحديثة

وجدير بالذكر ان السيد جورج بول كان احد الاسماء المرشحة لتولي منصب وزير خارجية أمريكا لكنه اعلن في المقابلة التليفزيونية امس انه لن يتولى هذا المنصب .

▼▽▼

المقاومة تطالب

[بقية المنشور ص ١]

وقالت مصادر الجامعة العربية ان صف ضابط سودانيا يعمل في قوة الامن العربية الموجودة حاليا في لبنان وقوامها ٢٥٠٠ رجل قتل برصاصة قناص .

وقد اختار الرئيس الياس سركيس العميد احمد الحاج قائدا لقوة الردع العربية المكلفة باعادة السلام في لبنان وهو ضابط مسلم - سني - ظل محايدا اثناء الحرب الاهلية وله دراية واسعة بالمسائل العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة

وعلم من مصادر موثوق بها ان العقيد الحاج شأنه شأن الرئيس سركيس كان وثيق الصلة بالرئيس اللبناني السابق اللواء فؤاد شهاب ١٩٦٤ الذي انتخب على اثر الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٥٨ والذي عمل خلال فترة انتخابه على انفتاح لبنان على العالم العربي

وكان العميد الحاج ضابط اتصال بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية اثناء المفاوضات اللبنانية الفلسطينية التي اعقبت اشتباكات مايو عام ١٩٧٣ وادت الى التوقيع على بروتوكولات الحقت باتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ الذي يحكم وجود الفلسطينيين في لبنان .

وذكرت المصادر نفسها ان العقيد الحاج كان عضوا في الوفود اللبنانية التي حضرت دورات مجلس الدفاع العربي المشترك .

وقال ان العقيد احمد الحاج الذي سيتولى قيادة قوة الردع العربية يعددها ثلاثون الفا تقريبا ومعظمهم من الجنود السوريين الذين سيتخذون مواقعهم بين المتحاربين الانعزاليين اللبنانيين والفلسطينيين التقدميين اللبنانيين لم يكن طرفا في صراع الحرب الاهلية اللبنانية .

وقد امتدح بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الانعزالي وصائب سلام سني رئيس وزراء لبنان السابق اختيار العقيد الحاج قائدا لقوة الردع العربية وعلم من مصدر موثوق به ان كمال جنبلاط زعيم اليسار كان يفضل بقاء اللواء المصري محمد حسن غنيم قائد قوة السلام العربية ٢٣٠٠ جندي المرابطة في لبنان منذ شهر يونيو الماضي .

وكان اللواء غنيم قد تعرض لانتقاد شديد من جانب العصابات الانعزالية منذ اسبوع وقد زار الرئيس سركيس يوم الخميس مودعا بعد انتهاء مهمته

فهمي وجروميكو

[بقية المنشور ص ١]

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة تاس عن هذا الاجتماع ان الوزيرين بحثا في الثالث والرابع من نوفمبر الحالي مسائل الاستمرار في تبادل وجهات النظر حول المشكلات ذات الاهتمام المتبادل ـ خاصة قضية الشرق الاوسط .

تم اشار البيان ايضا الى أن المباحثات السوفييتية البلغارية التي دارت في المدة من ٢ الى ٤ نوفمبر الحالي في صوفيا ادت الى تأكيد التطابق التام لوجهات نظر الطرفين حول المسائل التي تناولها البحث.

الانصاري يواصل

[بقية المنشور ص ١]

يناير الماضي وتضمنت زيارة سبع دول هي مصر والصومال والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا اما الثانية فقد تمت خلال شهر ابريل الماضي وشملت ست دول اخرى هي سلطنة عمان والبحرين والمملكة العربية السعودية والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة

وصرح مصدر مسئول لوكالة الانباء القطرية انه قد تم خلال الجولتين الاولى والثانية تبادل الاراء والتعرف على السمات السكانية في تلك الدول واحتياجاتها في هذا المجال .

وقال المصدر ان الجولتين اوضحتا مدى اهتمام تلك الدول بهذا الميدان على اساس ان القوى البشرية هي احدى الدعائم الاساسية التي يجب مراعاتها اثناء وضع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

واكد المصدر مدى الاستجابة والرغبة الطيبة من جانب هذه الدول والتي تمثلت في تقديم الدعم المالي للصندوق وذلك نظرا للحاجة الماسة في اغلب تلك الدول الى القيام بالمشاريع السكانية سواء مايتعلق بالنواحي الاحصائية والتعدادات العامة والاحصائيات السكانية ومجالات الهجرة الداخلية والخارجية وتخطيط القوى العاملة

وقال المصدر في تصريحه ان اجمالي الدعم المالي من الدول خلال الجولتين الاولى والثانية بلغ عشرة ملايين و الفا و١١٨ دولارا امريكيا مقابل ٣٢١ الفا و١٠٠ دولار فقط عام ١٩٧٥ -- وهكذا يعكس مدى اهتمام الدول العربية والصندوق

وذكر المصدر في ختام تصريحه ان هذه الدول قد وعدت بتقديم اشتراك سنوي دائم للصندوق بالاضافة الى المساهمات المذكورة وذلك رغبة منها في تأكيد الدور القيادي في مجال اعمال الصندوق حيث تم تمويل مشروعات سكانية في الدول النامية

السادات وعرفات

[بقية المنشور ص واحد]

قال اقر مؤتمر للزعماء العرب قد الاسبوع الماضي خطة لاحلال السلام في لبنان .

وقد حضر اجتماعهما السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية

وجاء اجتماع الرئيس السادات والسيد عرفات بعد اعتراض منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية على تعيين العقيد اللبناني احمد الحاج قائدا لقوات الامن العربية الموسعة في لبنان .

[●]

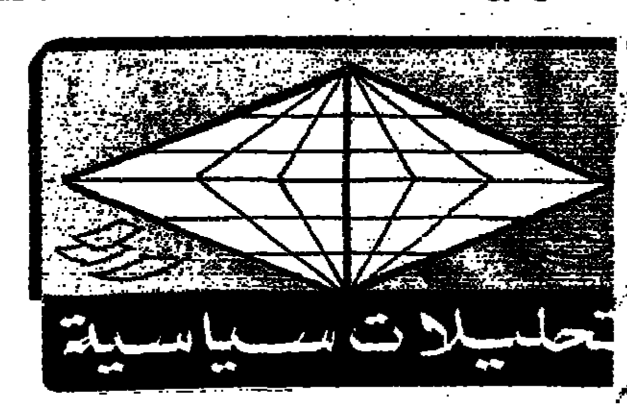
دولة الامارات

[بقية المنشور ص ١]

وعلم مراسل الوكالة كذلك الايام القادمة وحتى بداية العام القادم ستشهد تغييرات جذرية القرارات التي ينتظر ان تصدر اليوم عن اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد وفي مقدمتها تشكيل حكومة جديدة من ذوي الكفاءات والخبرة على مستوى الدولة .

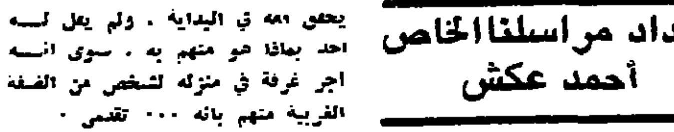
وسيكون من بين هذه القرارات ايضا وضع الاسس الكفيلة بدفع المسيرة الاتحادية نحو المزيد من التقدم والاستقرار والقضاء على السلبيات التي ظهرت خلال السنوات الخمس الماضية .

هكذا من الاصل



العرب تنفرد بنشر النص الكامل لكتاب رئيس رابطة حقوق الانسان في اسرائيل الدكتور شاهاك

عنصرية الدولة الصهيونية



الحلقة الحادية عشرة

زيـدا من الوثـائق والشـهادات يذكرها رئيس ـة حقوق الانسـان في اسرائيل ضمن هذه الحلقة من ـه عنصرية الدولـة الاسرائيلية ، ليؤكد من جديد ترتين اساسيتين هما ..
ازديـاد النضـال الفلسطيني في الاراضي المحتلـة والقمع الوحشي الذي تقوم به سلطات الاحتلال ضد هؤلاء ـين ..
نقرأ معا هذه الحلقـة الجديدة ..

من جمعية حقوق الانسان في اسرائيل

الاسبوع الثاني من شهر ابريل) اجتاحت القدس الشرقيـة اخرى من الضفة الغربية موجـة اعتقالات الجماعيـة . كان بين شخصيات معروفة في الساحـة ـية : مناضلون واعضـاء في والمؤسسات العامه والانتلجنسيا العمل والطلاب .. وقد بلغ العدد ـة تقريبا ، وفقا لما توفر لنا . ـلنا عليه من معلومات من اهالي الضحايا .

ن الضحايا : ابراهيم الجولاني . ـراله ، وماجد ابوسربه ، ومحمد واسد سكر ، وعمر شراباتي ، توما ، وبسام ابو رميلـه . ـدر ، وعبدالكريم الشلودي . ـدح ، ومحمد طاهر جملودي . ابـو سريف ، وحسني حـداد ، وعطاء اللـه رشماوي . لمجيد حمدان . وعبد اللـه . وعدنـان مجيد (سكرتير ـال البناء) ، وغشان حرب . محمود ، وحسن فرح طوبل . ـر فرحان ابو ليل . وخلدون ـق ، وعبد الخياط . وجمـال . وفاروق السلفاتي . ورجب . (استاذ في كلية بر زيت) . ـله السرياني . وسليمان راسد . وخضر الاحلم . ومحمود حرمه . ـه سليمان البراط . واحمـد . وسفـساد الشعبي . ومصره .

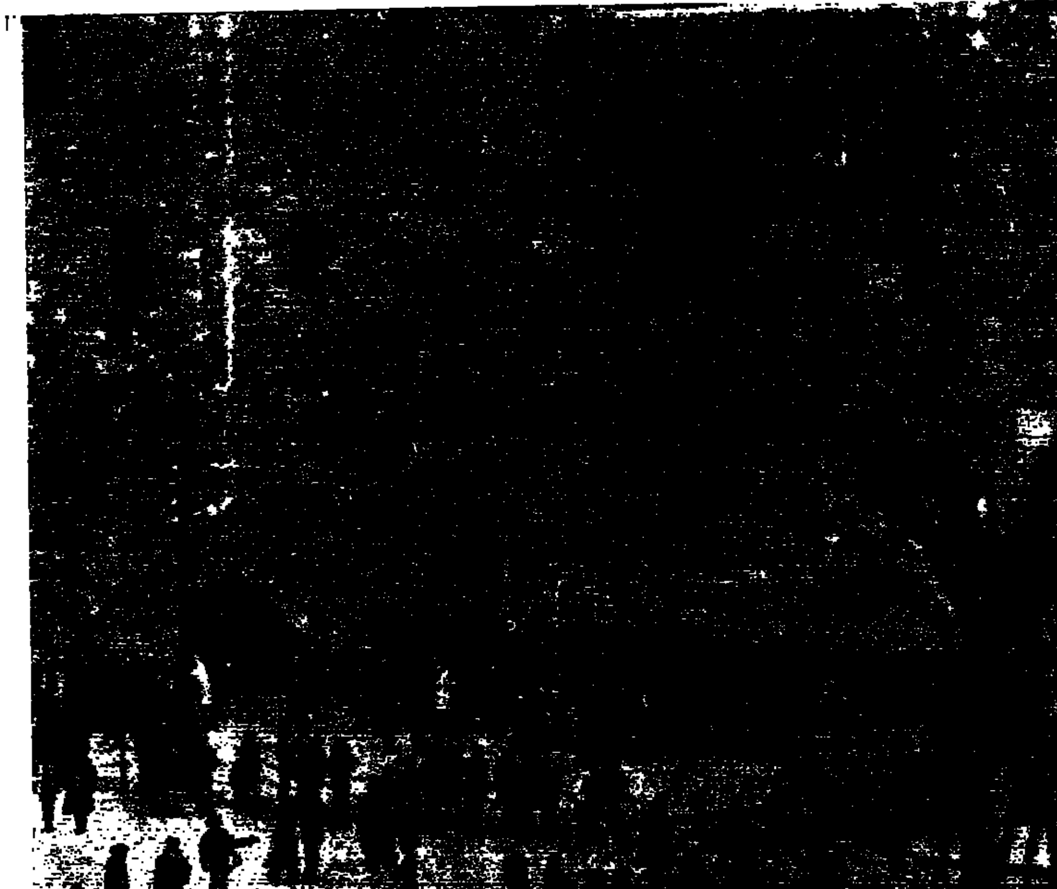
ـجابه طلب لقاء المسجونين من سلطات كما تقدم به افراد اسر ـا ومحاموهم الرفض . لـ ـ . وقد رفضت السلطات ايضا ـم اية معلومـات حول مصير .

ان توجهت اسرهم الى المحكمة سمح لبعض المحامين بزيارة بعض . وذلك بعد اجراءات متعبة . ـر مندوب عن المخابرات السرية ـية . ولم يسمح لاسرهـم .

السلطات بهذه الاعتقالات بعد ـتهم بالانتمـاء الى الحـزب الاردني (كذبا) والجبهـة ـية الوطنية في الضفة الغربية . ـسلحة مؤلفـة من المنظمتين ـن .. كمـا تقول الصحف ـات الضحايا . ومن المعروف ان الشـلاث المذكورة اعلنت في رفضها لاستمرار الاحتـلال في الاراضي المحتلة بعد عام ومساندتها لسلام عادل ودائم قائم على الاعتراف بالحقوق الوطنيـة للشعب العربي الفلسطيني . ونضالها لتاسيس دولة فلسطينيـة في الاراضي المحرره . وتطالب هذه المنظمات الثلاث ايضا باشتراك ممثل الشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر السلام في جنيف .

ان السلطات لم توجه ـ تحريريا ـ اية تهمة ضد المعتقلين (اما التهـم المنسوبة اليهم فهي من عندبـات الصحف) . ولكنها اصدرت قراراتهـا باعتقالهم اداريـا ـ قانون الطوارئ ١٩٧٥ . وتتراوح مدة الاعتقـال بين ثلاثة الى ستة اشهـر . وحين قامت السلطات الاسرائيليه بهذا الاجـراء اعترفت في الواقع بان هذه الاجراءات سياسية . وانهـا تشمل الاشخاص الذين تعتبر اراؤهـم السـياسية ونضالاتهم مناوئة لسلطات الاحتـلال الاسرائيلية .

ولقد حصل المحامون الذين التقـوا ببعض المعتقلين في سجنـي رام الله ونابلس على بعض الشهادات التي تتحدث عن بؤس الضحايا . اما فيما يتعلق بسليمان النجب مثلا فلقد تحـدثت الشهادات عن بقائه في المحجر مـدة طويلة . وقد ماه موثقتان الى البـاب الحديدي ، وعيناه معصوبتان . كمـا احرق بالسجائر في كل انحاء جسده . واخضع للتعذيب المعروف بالفلقـة . وقالوا انه قد اغمي عليه تحت تاثـير



كيف دخل المستشفى بعد تعذيبه أثناء التحقيق

محمد سلمان عثمان

انه مواطن من القدس الغربيـة . وعمره ٥٦ عاما .

اوقف في ٢٣ ابريل ١٩٧٤ . ولـم يحقق معه في البداية . ولم يقل لـه احد بماذا هو متهم به . سوى انـه اجر غرفة في منزله لشخص من الضفة الغربية متهم بانه ... تقدمي .

بعد ٣٠ يوما افرج عنـه بدون ان توجه اليه اية تهمة . وبعد ان افرج عنه روى كيف انه عذب خلال التحقيق الذي اجري معه بعد ٨ مايو ١٩٧٤ . وبالفعل فقد كان واضحا منذ النظرة الاولى ان صحته قد تدهورت . وانـه لايكاد يستطيع الكلام .

على اثر الافراج عنه دعي محمد عثمان من جديد الى التحقيق من قبل البوليس . وبعد التحقيق ذهب الى مكتب المحاميـة فيليسيا لانجيه . وكان بادي الاصفرار . وبداء ترتجفان كيدي العجائز .

وقصته هي : عند وصوله الى مخفر الشرطة في ٣ يونيو ١٩٧٤ . احاط به فورا باربعة ـ زعران ـ كانوا بانتظاره . وابتداوا بضربه فورا على كافة اعضاء جسمه . وبالاخص على عضوه الجنسي ورقبته . واجبر على حمل كرسي لمده تقارب الربع ساعه . وهدد بالضرب على راسه . اذا سقطت منـه . ثم اغمي عليه . وحين عاد الى وعيه القي به في الشارع مع امر خطي كان يحمله للعودة الى المخفر في صباح اليوم التالي . لقد عرضوا عليه عدة مرات العمـل مع السلطات .

ورفض الرجل ان يذهب منفردا الى التحقيق خوفا على حياته . وطلب من محاميته ان ترافقه . وفي ٣ يونيو ١٩٧٤ حضر الى مخفـر التحقيـق في القـدس ترافقـه المحاميـة فيليسيا لانجيه . والمحامي المتدرب السيد وليد الفاهوم . وقد شرحت المحامية للمسؤول ان الرجل يخاف ان يخضع للتعذيب من جديد . وان المحققين مسؤولـون عـن كل ما قد يصيبه ويعرض حياته للخطر .. وقد وعد المسؤول ان يهتم بالقضية ....

في اليوم التالي (٤ يناير) عاد محمد عثمان الى بكتب المحامية مع امر بالحضور مجدد الى مخفر الشرطـة ذلك اليـوم . علما بانه لم يكد يستطيع الوقوف .

وفجاة اصيب بالام . وهرع سكرتير المكتب لاسعافـه . وحين سالـه عما يشكومنـه اجاب محمد بان خصيتيـه تنزفان على اثر الضرب الذي تعرض لـه في المخفر قبل يومين .

وفحصه الطبيب . وامر بمعالجتـه . فنقل عثمان الى مصح ـالقدس الشرقية. حيث زاره هناك مندوبون عن الصليب الاحمر بتاريخ ٥ يونيو ١٩٧٤ . ولقد تقدمت المحاميـة بشكوى حـول هـذه الفظاعات البالغة لدى السلطات المختصة. ولدى الصليب الاحمر الدولي .

جمعية حقوق الانسان والمواطن

بيان علم من المحامين حنا ناغارا وعلي رفه ..

نحن الموقعين ادناه حنا ناغارا وعلي رفه من حيفا (محاميان) يسعدنا ان نقدم للجمهور الوقائع التي استقيناها من افواه المعتقلين في سجون الاراضي التي تحتلها الجيش الاسرائيلي .

اعداد مراسلنا الخاص أحمد عكش

الغرب . ولقد حصل المحامون عـلى شهادات مماثلة من خضر العلم ، ومصره الشعبي وعبدالله سليمان البراط الذي سجن في محجر بنابلس . واختفت اثاره منذ ان نقل من هذا السجن .. واخيرا من محمود حرمه .

اننا ننقل هذه الوقائع لتعرفوا بها . وكلنا امل وقناعة بانكم تعارضـون الاعتقالات الادارية وتعذيب المعتقلين . واننا لعلى قناعة بانكم واعون بما تسيء به هذه الاعمال الى دولة اسرائيل والى مستقبل العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي .

اننا نوجه هذا النداء من اجـل ان تتدخلوا لدى السلطـات . وتطالبوا بالافراج عن ـ المعتقلين الاداريين ـ . وايقاف التعذيب في السجون . ومحاكمة المسؤولين عن الجلادين .

ناضلوا من اجل احترام القانون . ومن اجـل تطبيق العـدالة وحقوق الانسـان ... فمستقبلكم يرتبط بذلك .

ارسلوا احتجاجاتكم ومساندتكـم المالية الى جمعية حقوق الانسـان والمواطن (...) .

١٠ ـ يناير ـ ١٩٧٤

استهلال

حين قمنـا بزيارة سجن نابلس في ٢٢ مايو ١٩٧٤ طلبنا مشاهدة عدد من المعتقلين من موكلينا بموجب تفويض من اسرهم . ودهشنا حين عرفنا ان علينا ان نتقدم بطلب كتابي .. وهـذا ما يناقض الاجراءات المطبقة دائما كمـا يناقض العرف . وبالرغم من اننا لم نكن مقتنعين ابدا بشرعية هذا الطلب . وخوفا من ان يتحججوا . ويمنعونا من مشاهدة موكلينا (المعتقلين) اضطررنا للاذعان الى شروطهم .. وقدمنا لائحـة بـ ١٣ معتقلا هم :

١ ـ الدكتور فرحان نصر ابو ليل.
٢ ـ خلدون بكر عبد الحق
٣ ـ لبيد احمد فخر الدين
٤ ـ رجا جنم
٥ ـ غسان عبد الوهاب الخطيب
٦ ـ عادل سيد زبح
٧ ـ المهندس محمد عباس عبدالحق
٨ ـ خليل حجازي
٩ ـ جمال فلتق
١٠ـ احمد سيخ ديب زغلول
١١ـ محمد يوسف بغدادي
١٢ـ عبد الباسط هياط
١٣ـ نبيل قاشوس

ولقد وعدونا باجابه سريعة خـلال اليومين التاليين حين تقدمنا بهـذه اللائحة . وبالرغم من مكالماتنا الهاتفيه الملحة فقد جاءنا الجواب في رسـاله بريديـة مؤرخة ٢٦ مايو ١٩٧٤ . في حين وصلت الى مكتبنا بتاريخ ٢ يونيو ١٩٧٤ . وفيها سمح لنا بزيارة ستة من المعتقلين (الستة الاول في اللائحة) في نفس اليوم الذي وصلتنا فيـه الرسالة . اما السبعة الآخرون فسمح لنا بزيارتهم في ٤ يونيو ١٩٧٤ .

لقاء ٢ يونيو ١٩٧٤

في عدا اليوم التقينا في سجن نابلس بالمعتقلين الستة الاول الذين اخبرونا بانه لم يحقق معهم . بالرغم من انهـم اوقفوا بتاريخ ٢٢ نيسـان ١٩٧٤ . وانهم خضعوا لسجن اداري مدته ثلاثة اشهر . وقال لنا غسان الخطيب وعادل زبح انهما خضعا لتعذيب وحتى من قبل المحققين .. الى ان وقعا اوراقا للبوليس دون ان يعرفا ما فيها .

لقاء ٤ يونيو

اثناء زيارتنا لبقية المعتقلين في ٤ يونيو علمنا ان عبد الباسط هياط . ومحمد بغدادي . واحمد ديب زغلول قد اوقفوا بتاريخ ٢٢ ابريل ١٩٧٤ . وانهم خضعوا لسجن اداري مدته ٣ اشهر بدون التحقيق معهم . وعلمنا ان نبيل قاشوش اخضع للتعذيب الى ان وقع على ورقة لا يعرف ما فيها .

وسائل التعذيب

قبل ان نتمكن من مقابلـة باقي المعتقلين . وثب . علينا رجل مخابرات ليعلمنا بان اللقاء مـع باقي المعتقلين لايمكن ان يتم الا بحضوره . وكان من المفروض ان نلتقي بجمـال فـريتق (مسؤول نقابي عن العمال في الضفة الغربية) . ومهندس بلدية نابلس محمد عبد الحق . والعامل خليـل حجازي . ولقد عرف رجل المخابرات نفسه بانه يدعى ـ ابو علي ـ . مع انه لم يكن ـ علي ـ ولا ـ ابو علي ـ . وكان المقصود من تزييف اسمه طبعـا هو اخفاء اسمه العبري .

وبالرغم من اننا قدمنـا الاحتجاج الشديد على وجـوده فقد كان من المستحيل مشاهدة موكلينا بدونه .

جمال فريتق

اوقف جمال فريتق في ٢٢ ابريـل ١٩٧٤ . وبحضور ـ ابو علي ـ تكلم جمال عن التعذيب الذي لاقاه خـلال ١٥ يوما . وكان المحقق يريد ان يعرف علاقتـه بالحزب التقدمي الاردني . وبالجبهة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية . وقد انكر جمال بشدة انتماءه للحزب او للمنظمة . وهو يواجه حاليا سجنا اداريا مدته ستة اشهر .

المهندس محمد عبد الحق

اوقف في ٤ مايـو ١٩٧٤ .. ولاقى التعذيب في (سجن) نابلس . ثم نقل في ٢٦ مايو ١٩٧٤ الى سجن عسكري . حيث القي به في بقعة صغيرة بحجـم ـ البراد ـ . وكانت ارضها مفروشـة بالحصا المسننة . ثم حشر في بقعـة اخرى واجبر على المشي على اربع كالحمار. فيما الجنود الاسرائيليون يركبون على ظهره . ولم يسمح لمحمد برؤيـة محامية . او اسرته . لكنه التقى بزوجته لثلاث دقائق فقط . لم يستطع خلالها ان يسال عن اطفاله .

ولقد مارسوا عليه وسيلة اخرى من التعذيب . حيث اجبروه على حمـل كرسي بيديه الموثقتين . ورفع احـدى ساقيـه . علما بان كلتي قدميـه موثقتان . وكان اذا سقط منه الكرسي ينال التعذيب . فقد احرقت يـداه بالسجائر . وكانت آثار الحروق واضحة اثناء زيارتنا . حتى ـ ابو علي ـ رجل المخابرات شاهدها .

حين دخل السجن كان وزنه ١٠٥ كيلوغرامات . ولكن بفضل ـ علاجهم ـ خسر ما لايقـل عن ١٥ كيلوغراما . وقال لنا المعتقل انه لم يعد يشعر باي احسـاس في بعض اجزاء معينة من جسده من جـراء التعذيب . وحين طلب ان يفحصـه الطبيب وعدوه واكدوا .. ولكن الطبيب لم يحضر . واخيرا قال المعتقل انه حين كان طالبا في القاهرة وبرلين قرأ الكثير عن التعذيب . وسمع عنه . ولكن حين احس به لحاة عـلى جسده فهم الفرق بين ما يقراه المـرء وبين الواقع المر .

خليل حجازي

اوقف في ٢٢ ابريل ١٩٧٤ . ويلاقي حاليا سجنا اداريا لمدة ثلاثة اشهر . بينما كان قد امضى ثلاثة في مقر الحاكم العسكري في نابلس . لاقى خلالها شتى انواع الفظاعة من شتائم بحق زوجتـه واخواته . الى الضرب . وحقق مـع المعتقل حول علاقته بالجبهة الوطنيـة الفلسطينية والحزب التقدمي الاردني .

ونقل خليل الى رام اللـه ليبقى ٢٠ يوما تحت التعذيب . كان خلالها عاريا معظم الوقت . ولم يكن بامكانه ان يغتسل . كما حرم من الطعام لبضعة ايام .. ولم يتمكن من النوم بضعـة ليال . وحـرم خليل ايضا من الماء . وهددوه بانهـم سيحضرون زوجته الى السجن . ليتوالى على اغتصابها اربعة جنود . وبالفعـل فقد احضرت زوجته . وحين حاول الاقتراب منها لمصافحتها . ابعد عنها . واعيد الى محجره لتتمة ـ العلاج ـ . وقال له رجل ـ الشين بيت ـ اننا جئنا بزوجتك ليغتصبها الجنود كما قلنا لك .

وكشفوا له في رام الله عن اربعة اختيارات مطروحة امامه . ثلاثـة منها يعود تنفيذها عليهم . وواحدة يختارها هو . فبامكانهم قتله كما فعلوا بفريد طشطوش في سجن نـابلس . او ان يجعلونه مجنونا بقية حياته . او يرسلـون به الى عمان . اما الاختيار الاخير الذي يبقى له فهو ان يعترف بالتهم الموجهة اليه .

بعد عشرين يوما امضاهـا في رام الله . نقل خليل في عربة حرس الحدود الى سجن في القدس الغربية . وكانت عيناه معصوبتين بخرقة سوداء . وعليها كيس ابيض . طـوال الطـريق . وفي القدس الغربية القي بخليل مع معتقلين يهود كانوا يحششون امامه . فهم من ـ العصابة نفسها ـ . وقد قام هـؤلاء بحرق خليل بالسجائر والورق المشتعل الذي يضعونـه بين اصابع اليـدين والقدمين . بعد ذلك اعيد خليل الى ؟ (سجن نابلس العسكري) حيث لاقى التعذيب الذي لاقاه محمد عبد الحق . ولم يعيدوه الى نابلس الا يـوم موعـد لقائنة به . أي في ٤ يونيو ١٩٧٤ .

وطلب خليل مـن محامييـه ان يفعلاما بوسعهما لايقاف التعذيب . لان حياته معرضة للخطر اذا ما استمر التعذيب .

لقاء مع معتقلين في الخليل

في ٢١ مايو ١٩٧٣ توصل المحامي حنا ناغارا الى مشاهدة ثلاثة معتقلين بعد ان استجابت المخابرات لحكم المحكمة العليا في القدس . وكان تسعة معتقلين قد تقدموا بهذا الطلب الى المحكمة العليا . وكانت المحكمة قد اقرت طلب ثلاثـة متهـم . ورفض بقيـه الطلبات لان المخـابـرات اعترضت عليهـا . امـا المعتقلون الثلاثة الذين قبلت طلباتهم فهم المهندس حسني حداد من بيت جلا .

والمعلم مجيد حمـدان مـن بيت لحـم . وعطا الله رشماوي من بيت شعر . وتم اللقاء مـع المعتقلين بحضـور رجلين من ـ الشين بيت ـ يتكلمان العربية . بعد انتظار ثلاث ساعات في السـجن . والمعتقلـون جميعـا يـواجهون السجـن الاداري لمدة ثلاثة اسهر . اما بالنسبة للمهندس حداد فقد حققوا معـه حول انتمائه الى الحـزب التقـدمي الاردني . والجبهة الوطنية الفلسطينية . غير ان المعلم حمدان لم يخضع لاي تحقيـق وادخـل السجـن الاداري بدون سـوال وجواب . وبالنسبة لرشماوي فقد قال محاميه انهم ضربوه والتعذيب الوحشي خـلال التحقيق معـه .. فهم مثلا قد عصبوا عينيه ستة ايام متواصله حتى لايتعرف على محققة . وعلمنا ان هنالك معتقلين آخرين استطاع المحامي وليـد الفاهوم ان يراهم في ٢٩ مايو ١٩٧٤ في رام الله . كانوا قد لاقوا ايضا السجن الاداري والتعذيب الذي يذكرنا بمحاكم التفتيش في القرون الوسطى . وخاصـة بالنسبـة لسليمان رسمه النجب الـذي اخبر محاميه بانـه ظل موثوق اليـدين والقدمين . وتوالى الضرب عـلى عضوه . واماكن اخرى حساسـة . الى ان سال منها الدم .

ولاقى غير هؤلاء ايضـا التعذيب . وهم احمد سماره . وعادل البرغوتي . وغسان حرب . وتيسير العروي . وعدنان نجار . وحسين الطويل . وعبد اللـه السرياني . ورجا البرغوتي . وصالـح زهران . وحيـدر العلم . ومصره الشعبي . ومحمود حرمه . وعبـدالله البيرات . وبيفـساد الشعبي . ومحمود اسكربرات .

نداء

اننا نتوجه عبر الصحافة ووسائـل الاعلام الى الضمير الواعي والمنفتح لكي ينتبه الرأي العام ويضغط على السلطات المختصه لتوقيف التعذيب . والافراج عن زعماء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ..

حنا ناغارا (محامي) ـ علي رفـه (محامي) ..

















تعادل العربى والاستقلال

اقيمت امس على ارض استاد الدوحة الرياضى مباراة قوية بين فريقى العربى والاستقلال ضمن مباريات الدورى العام . وكانت نتيجة المباراة التعادل بين الفريقين ١ – ١ شهد المباراة جمهور كبير من مشجعى الناديين حيث امتلأت جوانب الاستاد به .

تصوير :
سيد رضوان



● كل الناس ●

بعد حادثة الميج ٢٥ .. الروس يطلبون الصداقة !

كتبت صحيفة ازفستيا السوفييتية مؤخرا تقول ان العلاقات السوفييتية اليابانية أمامها افاق طيبة ، مؤكدة بذلك رغبة السلطات السوفييتية فى طى الصفحة الخاصة بحادث الطائرة الميج ٢٥ .

وهذه هى المرة الثانية خلال عشرة أيام التى تدعو فيها الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفييتية اليابان الى ان تكون لها علاقات طيبة بالاتحاد السوفييتى ..

وكانت العلاقات بين البلدين قد شابها جفاء شديد بعد ان سمحت السلطات اليابانية فى شهر سبتمبر الماضى للخبراء الامريكيين بفحص اجزاء الطائرة – ميج ٢٥ – التى هرب بها الملازم فيكتور بيلنكو حيث تعتبر الميج ٢٥ افضل طائرة سوفييتية .

واختتمت ازفستيا مقالها قائلة اننا نامل ان تحدد اليابان سياستها الخارجية بطريقة مستقلة وبذلك تربط مصالحها الوطنية بتدعيم السلام فى الشرق الاوسط وفى اسيا بأسرها .

● ● ●

استقالة رجلي أعمال عربيين من شركة لونرو

أعلنت شركة لونرو وهى شركة قابضة صناعية وتجارية وتعدينية وتمتلك مصالح كبرى فى أفريقيا ان الشيخ ناصر صباح الاحمد زوج ابنة أمير الكويت وخليل عثمان محمود رجل الاعمال الافريقى قد استقالا من مجلس ادارتها .

واوضح الشيخ ناصر فى رسالة بعث بها الى رولاند مدير عام شركة لونرو بان تزايدت مشغوليته بأعمال اخرى فى الشرق الاوسط

حدث هذا !

لا أدرى ما الذى جرى لصحافة لبنان . لقد تحول معظمها من الخط العربى القومى الى خط انعزالى يمينى متطرف .

ذلك انه ما اسهل على الصحافة اللبنانية الانقلاب فجأة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين طالما أن هنالك من يدفع أكثر !

ولعل اغلب القراء يعلمون حقيقة صاحب المجلة الاسبوعية الذى كان يتمسح بالناصرية ، فلما مات الزعيم عبد الناصر ارتد واستغفر وقال فى جمال ما لم يقله غلاة الحاقدين المتطرفين .

ان المأساة التى تعيشها الصحافة اللبنانية الان هى من صنع ادعيائها ، والذين يرون الاسود اسود ويحاولون اقناعك بانه ابيض .

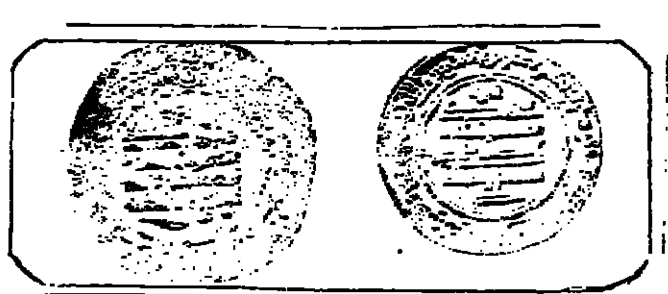
ان مثل هؤلاء الصحفيين المزيفين لا يلتزمون عادة باية اخلاقيات للمهنة ، وقد كان كل عملهم ومازال ابتزاز الانظمة المختلفة للوصول الى من يدفع أكثر .

والآن وبعد الخط الانعزالى الجديد الذى انتهجته اغلب الصحف اللبنانية فهل ما زالت الانظمة مستعدة للدفع ؟ .. ان الدفع منذ الآن يعنى تدعيم الاتجاه الجديد الذى يرى فى الفلسطينيين غرباء يجب طردهم وفى القوى الوطنية اللبنانية مجرد جماعة مأجورة يحركها الغرباء الاجانب !!

أبو الوليد

السويد تبحث .. كيف وصلت المسكوكات العربية والاسلامية اليها ؟ ..

احد خبراء متحف المسكوكات الملكى السويدى يعد بحثا فى الوقت الراهن حول كيفية وصول المسكوكات العربية والاسلامية الى السويد . قال الخبير .. ان وصولها الى جنوب أوروبا وخاصة على سواحل البحر الابيض لايدعو للعجب .. ولكن وجودها وبكميات كبيرة الى اقصى شمال العالم .. فهنا تكون الدهشة ووجوب البحث !



الادارة والتحرير والمطابع